



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4098

التاريخ : الجمعة 2016/11/4

الفبر الرئيسي



الضفة: إصابة جندي بعملية إطلاق نار
وآخر بمواجهات واستشهاد فلسطيني
بتهمة محاولة الطعن

... ص 4

أبرز العناوين



الحية: نعمل على إنجاح رؤية مصر الجديدة تجاه غزة
"الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تقطع رواتب موظفين "محسوبين" على دحلان
بلدية الاحتلال تحاول منع الأذان بالقدس المحتلة
موقع "والا": "إسرائيل" تتوقع صدامات مسلحة بين الأجهزة الأمنية ومسلحين بالضفة
ليبرمان يصادق على تعيين نائب جديد لقائد الأركان وتغييرات في قيادة الجيش الإسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<u>أخبار الزيتونة:</u>
5	2. "الزيتونة" ينشر الإصدار السادس من سلسلة "مصر بين عهدين: مرسي والسيسي" حول السياسة الخارجية
	<u>السلطة:</u>
6	3. عريقات: مفتاح الأمن والسلام في المنطقة يتمثل بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي
6	4. عباس يستقبل رؤساء لجان المخيمات في الضفة: أمن المواطن الفلسطيني خط أحمر
6	5. حملة فلسطينية في مؤوية "وعد بلفور" تطالب لندن بالاعتذار والاعتراف بفلسطين
8	6. "الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تقطع رواتب موظفين "محسوبين" على دحلان
9	7. السلطة: سلطات الاحتلال توقف للمرة الثانية تنفيذ قرار توسعة مناطق الصيد أمام سواحل غزة
9	8. الحمد لله يستقبل السفير المصري الجديد في رام الله
10	9. موقع "والا": "إسرائيل" تتوقع صدمات مسلحة بين الأجهزة الأمنية ومسلحين بالضفة
10	10. بيسخاروف: الخليفة القادم لرئيس السلطة الفلسطينية قد لا يكون أكثر اعتدالاً
	<u>المقاومة:</u>
11	11. الحية: نعمل على إنجاز رؤية مصر الجديدة تجاه غزة
11	12. مجدلاوي: استنهاض فتح وتعزيز وحدتها الداخلية ينعكس إيجاباً على الحركة الوطنية
12	13. قيادي بفتح: رسالتنا للمتجّحين أن عودوا للقرار الوطني ولا تكونوا دمية بيد هذه العاصمة أو تلك
13	14. أبو مدللة يدعو لحماية وتطوير الانتفاضة للخلاص من الاحتلال عبر التحرر من اتفاق أوسلو
13	15. الاحتلال يعتقل 23 فلسطينياً بتهمة ممارسة نشاطات ضد الجيش والمستوطنين
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
14	16. ليبرمان يصادق على تعيين نائب جديد لقائد الأركان وتغييرات في قيادة الجيش الإسرائيلي
14	17. النائب أسامة سعدي: سحب الاحتلال إقامة عائلة الشهيد بهاء عليان إجراء انتقامي
15	18. أزمة بين رئيسة المحكمة العليا ووزيرة العدل الإسرائيلية
15	19. المحكمة العليا تصادق على تأجيل إخلاء البؤرة الاستيطانية "عامونا"
15	20. الحكومة الإسرائيلية تمول جمعية "حملاه" العنصرية لمنع زواج يهوديات من عرب
16	21. مراقب الدولة: حرائق المعسكرات والقواعد باتت عدواً جديداً للجيش الإسرائيلي
17	22. "معاريف": تمييز عنصري إسرائيلي ضد العرب والإثيوبيين
	<u>الأرض، الشعب:</u>
17	23. إقرار بناء 181 وحدة استيطانية في "غيلو" ومنطقة صناعية على أراضي صفا وبيت سيرا
18	24. مفتي القدس: لا يحق لأحد التدخل في شؤون عبادة المسلمين
19	25. قوات الاحتلال تعتقل 24 مواطناً في الضفة الغربية
19	26. "إسرائيل" تتراجع عن تقليص عدد شاحنات البضائع الواردة إلى غزة

19	27. بلدية الاحتلال تحاول منع الأذان بالقدس المحتلة
20	28. رجال أعمال من غزة يشاركون بمؤتمر اقتصادي بمصر الأحد المقبل
20	29. إصابة فتاة بالرأس والعشرات بحالات الاختناق خلال مواجهات جنوب نابلس
21	30. استهداف مخيم خان الشيوخ بالبراميل المتفجرة
21	31. "العليا الإسرائيلية" تمنح أصحاب أراضي "عامونا" الحق بتقديم ردهم بشأن طلب تأجيل إخلائها
22	32. قراقع: ثلاثة أسرى يعلقون إضرابهم عن الطعام بعد وعود بعدم تجديد الاعتقال الإداري
22	33. استشهاد شاب متأثراً بجراحه خلال اجتياح نابلس سنة 2002
22	34. تقرير إسرائيلي يرصد انتهاكات الاحتلال بحق أطفال يعانون من إعاقة سمعية
23	35. موظفو الأونروا في الضفة وغزة يشرعون في "العصيان الإداري" ويعلقون العمل جزئياً في المدارس
24	36. المطران حنا يدعو إعلام الغرب لتغطية معاناة الفلسطينيين بنزاهة
24	37. "مسرى ميديا": الاحتلال يُخطط لإقامة 270 وحدة استيطانية جديدة شرق القدس
	مصر:
24	38. "عربي 21": مواقف شركت "إسرائيل" السيسية ونظامه عليها
	الأردن:
27	39. وزارة التربية الأردنية: لا تغيير على أوضاع الغزيين العاملين بالمدارس الخاصة
27	40. "العمل الإسلامي": المقاومة هي الخيار الوحيد لاسترداد الحق الفلسطيني
	عربي، إسلامي:
28	41. استمرار حبس سعودي أنهى مدته.. اعتقل لتظاهره تضامناً مع غزة
28	42. القناة الإسرائيلية الثانية: مسؤول إسرائيلي في زيارة رسمية لدولة الإمارات
28	43. تركيا تدين المخططات الاستيطانية الجديدة في القدس
29	44. الشارقة: فلسطين تفوز بجائزة اتصالات لكتاب الطفل عن فئتي أفضل إخراج وأفضل رسوم
	دولي:
29	45. الأونروا توزع 1.46 مليون دولار لإعادة إعمار غزة
30	46. جيش الاحتلال يمنع وفداً دبلوماسياً أمريكياً من زيارة للأغوار
30	47. التلفزيون الإسرائيلي: الروس يُراقبوننا ويتنصتون علينا بدقة والصدام بين روسيا و"إسرائيل" مسألة وقت
31	48. "هآرتس": "إسرائيل" تنتزع اعترافات تحت التعذيب من بريطاني متهم بالتعاون مع حماس
	حوارات ومقالات:
32	49. ومرت ذكرى وعد بلفور على الإسرائيليين بسلام... د. فايز أبو شمالة
33	50. تنشيط الذاكرة مع مئوية تصريح بلفور... عبد الستار قاسم

35	المعضلات الأميركية في الشرق الأوسط كما ظهرت في مناظرات هيلاري - ترامب... عويد عيران
40	كاريكاتير:

١. الضفة: إصابة جندي بعملية إطلاق نار وآخر بمواجهات واستشهاد فلسطيني بتهمة محاولة الطعن

القدس المحتلة، رام الله، جنين: قالت مصادر عبرية: إن جندياً إسرائيلياً أصيب في عملية إطلاق نار وقعت بالقرب من طولكرم، ليلة أمس.

وأضافت المصادر إن جندياً أصيب بجراح طفيفة بعد أن تعرض لإطلاق نار من مسلحين فلسطينيين، قرب معبر (104) أو ما يعرف بـ"بنتساني عوز"، غرب مدينة طولكرم، مشيرة إلى أن سيارات إسعاف وصلت للمكان وقدمت الإسعاف الأولي للجندي قبل نقله للمستشفى.

ولفتت إلى أن قوات كبيرة قامت بعمليات تفتيش واسعة لاعتقال المنفذ.

وأبلغ جيش الاحتلال الأمن الفلسطيني عما أسماه "تشاطاً أمنياً واسع النطاق" في مدينة طولكرم ومخيماتها في أعقاب إصابة الجندي، وحذر المواطنين من التوجه إلى منطقة بوابة "104".

كما أصيب جندي إسرائيلي، مساء أمس، بجراح جراء حجر خلال مواجهات عنيفة اندلعت عند مدخل مخيم الجلزون، شمال رام الله.

واندلعت المواجهات، عقب نصب قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً قرب المخيم، في أعقاب استشهاد الشاب معن أبو قرع بحجة تنفيذ عملية طعن شرق رام الله.

وأطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز والصوت نحو الشبان والفتية المتجمهرين على مقربة من الحاجز. وعقب ذلك اندلعت مواجهات أمطر خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة وأصابوا جندياً بجراح.

وفي السياق، أعلنت وزارة الصحة، أمس، عن استشهاد الشاب معن ناصر الدين أبو قرع (23 عاماً)، من بلدة المزرعة القبلية، شمال غربي رام الله، إثر إطلاق النار عليه من قوات الاحتلال، بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن، بالقرب في مستوطنة "عوفرا" المقامة على أراضي بلدة سلواد، شرق رام الله. وذكرت مصادر محلية في سلواد: أن الحادثة وقعت قرابة الساعة الثالثة عصراً، لافتةً إلى أن قوات الاحتلال منعت سيارة إسعاف تابعة للبلدة من الاقتراب من الشهيد، وتقديم الإسعاف له. ولفتت في حديث لـ "الأيام"، إلى قيام قوات الاحتلال باحتجاز جثمان الشهيد، ما اقترن بتكثيف وضع الحواجز العسكرية على مداخل البلدة لبعض الوقت.

وذكرت وسائل إعلام عبرية نقلاً عن الناطق بلسان جيش الاحتلال، "أن مفرق (عوفرا) شهد محاولة تنفيذ عملية طعن. وأوضحت "أن شاباً وصل إلى محطة الباصات في (عوفرا)، وحاول طعن جنود كانوا في مهمة حراسة هناك، حيث أطلق الجنود عليه النار، ما أدى إلى مقتله، دون أن تقع إصابات في صفوف الجنود".

الأيام، رام الله، 2016/11/4

٢. "الزيتونة" ينشر الإصدار السادس من سلسلة "مصر بين عهدين: مرسي والسيسي" حول السياسة الخارجية

ناقشت دراسة صدرت عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، من إعداد ربيع محمد الدنان وإشراف وتحرير د. محسن محمد صالح، السياسية الخارجية المصرية خلال المفترقة الممتدة ما بين 25 كانون الثاني/يناير 2011 وحتى نهاية 2015؛ حيث تناولت الأداء المصري تجاه القضية الفلسطينية، وتطوراتها، كما تحدثت عن العلاقة المصرية - الإسرائيلية، وناقشت السياسة الخارجية المصرية مع أبرز الدول العربية والإسلامية والدولية.

وتأتي هذه الدراسة التي تحمل عنوان "السياسة الخارجية"، وهي الإصدار السادس ضمن سلسلة دراسات صدرت تباعاً تحمل عنوان "مصر بين عهدين: مرسي والسيسي - دراسة مقارنة"، وتناولت الأوضاع السياسية والدستورية والأمنية والاقتصادية والإعلامية التي شهدتها مصر خلال عهدي الرئيسين.

وتظهر الدراسة، الواقعة في 90 صفحة من القطع المتوسط، أن مؤسسة الرئاسة المصرية انفردت بتحديد السياسة الخارجية المصرية، وتوجهاتها العامة، بما يتناسب مع مصلحة نظام الحكم؛ حيث احتكرت الرئاسة العديد من الملفات التي تراها حيوية.

فقد اختلفت طريقة واستراتيجية كل من الرئيس محمد مرسي والرئيس عبد الفتاح السيسي في التعامل مع إدارة ملف السياسة الخارجية، ففيما حاول الأول أن يقيم علاقات مع الدول الفاعلة تقوم على مبدأ الندية والتكافؤ، وتعود بالمنفعة والفائدة على مصر أولاً وعلى الدول المستهدفة ثانياً، بينما وظّف الثاني حالة الاستهداف والرفض وعدم التعاون التي اتبعتها الكثير من الدول، خصوصاً المتضررة، من صعود "التيار الإسلامي"، مع النظام المصري في عهد مرسي، وظّف السيسي هذا الواقع لتنفيذ مخطط الانقلاب بدعم واضح من هذه الدول.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/3

٣. عريقات: مفتاح الأمن والسلام في المنطقة يتمثل بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

أريحا: التقى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، يوم الخميس، مع المبعوث الياباني لعملية السلام يرافقه ممثل اليابان لدى دولة فلسطين، ووفدا برلمانياً ألمانياً، ووفداً من جنوب إفريقيا، كل على حدة.

وأكد عريقات أن "مفتاح الأمن والسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وهزيمة التطرف والإرهاب تبدأ من تخفيف مستنقع الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ خمسة عقود وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران 1967، وحل قضايا الوضع النهائي كافة وعلى رأسها قضية اللاجئين والأسرى استناداً لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/3

٤. عباس يستقبل رؤساء لجان المخيمات في الضفة: أمن المواطن الفلسطيني خط أحمر

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء يوم الخميس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، رؤساء لجان المخيمات في الضفة الغربية.

وأكد سيادته، على أن دولة فلسطين والقيادة ملتزمة بالعمل على استرداد حقوق الشعب الفلسطيني كاملة وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وأشار عباس، إلى ضرورة العمل على تخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين في كل أماكن الشتات، خاصة في سوريا ولبنان والذين يعيشون أوضاعاً صعبة نتيجة الظروف المحيطة.

وشدد على أن أمن المواطن الفلسطيني خط أحمر، وأن قوات الأمن الفلسطينية هي في خدمة المواطن وتوفير الأمن والأمان، مؤكداً على أن أمن المخيمات خط أحمر لا يمكن السماح بالمساس به أو الاعتداء عليه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/3

٥. حملة فلسطينية في مؤوية "وعد بلفور" تطالب لندن بالاعتذار والاعتراف بفلسطين

لندن - فانتة الدجاني: تستعد البعثة الفلسطينية في المملكة المتحدة لإطلاق حملة واسعة في مناسبة مؤوية "وعد بلفور" بهدف الضغط على الحكومة البريطانية لتقديم اعتذار رسمي إلى الشعب

الفلسطيني وتحمل مسؤوليتها التاريخية عن ذلك الوعد المشؤوم الذي منحت بموجبه اليهود وطناً قومياً لهم في فلسطين.

في هذا الصدد، أوضح السفير الفلسطيني في المملكة المتحدة لـ "الحياة" أن "المطلوب من الحكومة البريطانية الاعتذار، وأن يكون الاعتذار مربوطاً ترابطاً عضوياً مع الاعتراف بالدولة الفلسطينية"، داعياً وزير الخارجية البريطاني إلى تصحيح "وعد بلفور" من خلال إلغائه وإصدار وعد جديد باسمه، "وعد جونسون"، يتضمن الاعتراف بدولة فلسطين.

وقال إنه بحث على مدى الأشهر الأربعة الماضية مع المسؤولين البريطانيين ما يسمونه "إحياء ذكرى مئوية بلفور، وقال: "حتى الآن، يقول البريطانيون لنا إنهم لن يحتفلوا بمئوية بلفور بل سيحيون الذكرى، من دون تفسير ما يعنونه بذلك. سألناهم ماذا يعني إحياء الذكرى، لكن لم يجيبنا أي مسؤول. سألت نيل كومتن و(وكيل وزارة الخارجية) سير سايمون ماكدونل وجونسون و(وزير المال) فيليب هاموند في اجتماعات مجلس السفراء العرب، ولم أحصل على إجابة. إنهم متخبطون ولا يعرفون ماذا سيفعلون. لكنني أبلغتهم أنه، في حال إحياء هذه الذكرى، فسنتطلق العنان لكل حملات التضامن مع فلسطين" من خلال تنظيم التظاهرات والتغطيات الإعلامية والمحاضرات ونشر إعلانات على الباصات وفي الصحف.

وأوضح أن البعثة الفلسطينية في لندن تعمل بالتنسيق مع وزراء الخارجية الفلسطينية، مشيراً إلى أن الناطقة الإعلامية باسم منظمة التحرير حنان عشاوي ومؤسسة "مفتاح" تقود الحملة بالتعاون مع بعثة لندن والسفارة الفلسطينية في ألمانيا، وبالتنسيق مع 25 مؤسسة ومنظمة مدنية في لندن. وأضاف أنه تم وضع استراتيجية مشتركة تشمل نشر إعلانات على الباصات وفي صحيفة "ميتر" الشعبية واسعة الانتشار، إضافة إلى تنظيم تظاهرات ومحاضرات وحملات تضامن.

ومن المقرر أن تنطلق الحملة رسمياً في 26 الشهر الجاري بمهرجان خطابي في لندن. وحسب بيان صادر عن البعثة الفلسطينية في لندن، فإن الحملة ستنتقل تحت شعار "صححوا وضع فلسطين" في مناسبة "مرور مئة عام على وعد بلفور، و70 عاماً على خطة التقسيم، و50 عاماً على الاحتلال، وعشرة أعوام على حصار غزة".

الحياة، لندن، 2016/11/4

٦. "الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تقطع رواتب موظفين "محسوبين" على دحلان

رام الله-كفاح زبون: قطعت السلطة الفلسطينية رواتب موظفين محسوبين على القيادي المفصول في حركة فتح محمد دحلان، في أحدث خطوة، ضمن المواجهة المشتعلة بين الحركة ورئيسها محمود عباس، من جهة، ودحلان ومناصريه داخل الحركة من جهة ثانية، وذلك على أبواب المؤتمر السابع لفتح، المقرر عقده نهاية الشهر الحالي، ويفترض أن "يتخلص" من أتباع دحلان في الهيئات الجديدة المنتخبة.

وأعلن مسؤولون في حركة فتح، مقربون من دحلان في قطاع غزة، عما وصفوه بـ"جريمة" قطع رواتب أعداد كبيرة من موظفي السلطة. وقالت مصادر، إنهم بالعشرات، ومتهمون بـ"التجنح" والعمل لصالح دحلان وضد الرئيس عباس، وسيتبعهم آخرون. ووصلت العلاقة بين عباس ودحلان إلى أسوأ مراحلها في الأسابيع القليلة الماضية، بعد تدخل جهات عربية لفرض مصالحة بينهما، رفضها عباس، معلنا عن عقد المؤتمر السابع للحركة تحت إطار "القرار الفلسطيني المستقل"، وهو ما رد عليه دحلان بهجوم عنيف، اتهم فيه عباس بأنه ذاهب إلى مؤتمر "إقصائي".

وهاجم موظفون قطعت رواتبهم، الرئيس عباس أمس، على مواقع التواصل الاجتماعي، ورد آخرون مدافعين عن القرار، بصفته يطال متمردين على "رأس الشرعية"، شاركوا في حرق صور عباس نفسه في مظاهرة سابقة بغزة.

وكتب عضو المجلس الثوري الدكتور أسامة الفراء، على "فيسبوك": "سياسة قطع الرواتب المقيتة تطل برأسها من جديد، لمصلحة من هذا؟ عسا قطع الرواتب لا يمكن لها إلا أن تزيد الطين بلة". وقالت النائبة عن حركة فتح نعيمة الشيخ، إن إقدام عباس على قطع رواتب "الإخوة المناضلين وابتزازهم عبر قوت أطفالهم"، هو أمر "معييب" و"لا ينسجم مع ما تربينا عليه في فتح مخرجة الأجيال على يد القائد الشهيد ياسر عرفات". وأضافت: "سيأتي اليوم الذي ستدفعون فيه أنتم وسيدكم الثمن غاليا على فعلتكم النكراء بقطع رواتب الإخوة المناضلين، وإن غدا لناظره قريب".

ولم يعقب أي مسؤول في السلطة أو حركة فتح فوراً على مسألة قطع الرواتب في هذا الوقت. وجاء قرار قطع الرواتب قبل أسابيع قليلة من المؤتمر السابع الذي تسبب في "تأزيم الأزمة" بين عباس ودحلان. وقال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي: "إن قرار مركزية فتح بعقد المؤتمر السابع للحركة في التاسع والعشرين من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، هو ضرورة فتحاوية ووطنية على حد سواء، لحماية المشروع الوطني برمته".

وأضاف القواسمي: "إن المؤتمر يأتي في ظل محاولات لإعادة الشعب الفلسطيني إلى عهد الوصاية والتبعية، ومصادرة القرار الوطني الفلسطيني المستقل، وفي ظل ما تشهده القضية الفلسطينية من محاولات إسرائيلية لتصفيتها".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/11/4

٧. السلطة: سلطات الاحتلال توقف للمرة الثانية تنفيذ قرار توسعة مناطق الصيد أمام سواحل غزة

غزة: للمرة الثانية أجلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي السماح لصيادي غزة بالوصول لعمق تسعة أميال بحرية، في وقت أعلن فيه مسؤول فلسطيني عدم إدخال أي تقييدات جديدة على عدد دخول الشاحنات التي تقل بضائع وسلعا لسكان القطاع المحاصرين. وقال محمد المقادمة الناطق باسم هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، في تصريحات لـ "القدس العربي" إن الجانب الإسرائيلي تراجع مجددا عن تطبيق قرار توسيع رقعة الصيد المسموح لصيادي غزة العمل بداخلها، إلى الأحد المقبل. وأوضح أن السلطات الإسرائيلية لم تقدم سببا واضحا لعدم تنفيذ قرارها حتى الآن.

وكان من المفترض أن يبدأ العمل في توسيع رقعة الصيد مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، ثم أجل إلى يومين إضافيين، قبل أن يؤجل مجددا حتى الأحد المقبل. وسيسمح توسيع رقعة الصيد التي ستمتد حتى نهاية الشهر الحالي، بوصول الصيادين بحرية من منطقة وادي غزة وسط القطاع، إلى مدينة رفح جنوب القطاع، حتى عمق تسعة أميال، على أن لا يطبق هذا القرار على مناطق مدينة غزة وشمال القطاع، حيث ستبقى رقعة الصيد فيهما مقصورة فقط على أربعة إلى ستة أميال بحرية. ويوم أمس أطلقت زوارق البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة صوب مراكب الصيادين قبالة بحر مدينة غزة، وألحقت أضرارا بمركبي صيد.

القدس العربي، لندن، 2016/11/4

٨. الحمد لله يستقبل السفير المصري الجديد في رام الله

رام الله: استقبل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله في مكتبه في رام الله السفير المصري الجديد لدى فلسطين، سامي مراد، وأطلعته على آخر التطورات ومستجدات الأوضاع في فلسطين.

وبحث الحمد الله مع السفير المصري سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين على الأصعدة كافة، مشيدا بالعلاقات الأخوية بين البلدين ومثمنا الجهود المصرية المبذولة لدعم القضية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية.

القدس العربي، لندن، 2016/11/4

٩. موقع "والا": "إسرائيل" تتوقع صدمات مسلحة بين الأجهزة الأمنية ومسلحين بالضفة

قال موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي إن الاشتباكات التي دارت في الضفة الغربية بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية ومسلحين دفعت الجيش الإسرائيلي إلى تعزيز قواته بالضفة، وذكر مقال في الموقع نفسه أن القنعة السائدة بإسرائيل أن خليفة الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد لا يكون "أكثر اعتدالا وطلباً للسلام". وذكر المراسل العسكري لموقع "والا" أمير بوخبوط أن تقدير الجيش الإسرائيلي يتحدث عن أن المرحلة القادمة ستكون أكثر حساسية في الضفة الغربية مع توقع اندلاع المزيد من التوترات الداخلية.

وأشار بوخبوط إلى أن مخيمات اللاجئين بالضفة شهدت العديد من أحداث العنف والاشتباكات المسلحة، ومن بينها مخيم الفوار (جنوب الضفة) ومخيم جنين (شمالاً) ومخيم الأمعري (في الوسط) وبلاطة (شمالاً)، وأسفرت الصدمات المسلحة عن مقتل عدد من الفلسطينيين. ويقول المراسل العسكري إن أسباب هذه الصدمات الدامية هي الخلافات بين قادة حركة التحرير الفلسطيني (فتح) والتحضيرات الجارية لانعقاد مؤتمرها السابع آخر الشهر الجاري.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/3

١٠. يبسخاروف: الخليفة القادم لرئيس السلطة الفلسطينية قد لا يكون أكثر اعتدالاً

قال مراسل الشؤون العربية في موقع "ويللا" آفي يبسخاروف إن القنعة السائدة في إسرائيل تشير إلى أن الخليفة القادم لرئيس السلطة الفلسطينية قد لا يكون أكثر اعتدالاً وطلباً للسلام، وأضاف أن حديث وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان عن أن عباس ليس شريكاً لا يفعل شيئاً أكثر من تقويته في الشارع الفلسطيني.

ويرى مراسل الموقع الإسرائيلي أن الخطأ الذي يقع فيه ليبرمان والكثير من الساسة الإسرائيليين هو أنهم يفكرون أن خليفة عباس سيكون أكثر اعتدالاً منه تجاه إسرائيل، ويضيف يبسخاروف الذي

تربطه صلات وثيقة بأوساط نافذة في القيادة الفلسطينية أن فرص تولي القيادي الفتاوي المعزول محمد دحلان قيادة السلطة الفلسطينية ضئيلة نتيجة تنامي أعدائه داخل فتح. ويشير الموقع إلى أن من المرشحين لخلافة عباس يبرز اسم القيادي الفتاوي المسجون مروان البرغوثي، وناصر القدوة الذي يتهم إسرائيل بتسميم خاله الرئيس الراحل ياسر عرفات. الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/3

١١. الحية: نعمل على إنجاح رؤية مصر الجديدة تجاه غزة

قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، خليل الحية، إن الحركة ستعمل على إنجاح الرؤية المصرية الجديدة والخطوات الإيجابية التي يجري التحضير لها تجاه قطاع غزة. وأعرب الحية، في حوار صحفي، اليوم الخميس عن أمله أن تكلل الجهود المصرية بالنجاح، خاصة وأنها تأتي في إطار التخفيف من وطأة الحصار المفروض على سكان قطاع غزة على الصعيدين الاقتصادي وحركة الأفراد. وأضاف أن الوفد الفلسطيني من النخب ورجال الأعمال الذي سيتوجه إلى القاهرة قريباً سيحمل معه رؤية لحاجات غزة ومتطلبات القطاعات المتعددة. وعبر عن تفاؤله أن يكون معبر رفح معبراً تجارياً للبضائع والأفراد، في ظل التوجه الحالي لتخفيف الحصار عن غزة. وبيّن الحية أن اللقاء الأخير الذي عقد بين رئيس المكتب السياسي خالد مشعل ونائبه إسماعيل هنية مع الرئيس محمود عباس في الدوحة لم يحقق أي اختراق حقيقي باتجاه المصالحة وإنهاء الانقسام. وأوضح أن عباس تمسك ببرنامج السياسي العقيم وتكرر لكل ما تم التوقيع عليه من اتفاقيات في القاهرة والشاطئ، مشدداً على أن برنامجه وصل إلى طريق مسدود، ولا يمكن البناء عليه لخطوات تجاه المصالحة.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/11/3

١٢. مجدلاوي: استنهاض فتح وتعزيز وحدتها الداخلية ينعكس إيجاباً على الحركة الوطنية

رام الله: شدد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمين عام جبهة النضال الشعبي أحمد مجدلاوي، على أن عقد المؤتمر السابع لهذه الحركة يمثل مصلحة وطنية عليا. جاء ذلك في حديث لبرنامج "ذاهبون إلى المؤتمر" الذي بُث مساء يوم الخميس، على تلفزيون فلسطين وعدد من الفضائيات والإذاعات الفلسطينية، بمشاركة الكاتب باسم برهوم.

وقال مجدلاوي: إن الفصائل استقبلت قرار اللجنة المركزية تحديد موعد عقد المؤتمر السابع بارتياح كبير نظرا لحصول تداعيات وتدخلات وضغوطات على الحركة قبل تحديد هذا الموعد، وكنا كوطنيين وشركاء لـ"فتح" وشركاء في الدم وصنع المستقبل الفلسطيني الواعد، وشركاء في المسيرة النضالية نتخوف من أن تؤثر بعض الضغوطات والحملات التي حاولت النيل من الرئيس محمود عباس ومن الحركة على إمكانية عقد هذا المؤتمر خلال هذه الفترة.

وأضاف: رغم ما يحدث، كنا على ثقة بأن هذه الحركة الرائدة ستحدد موقفها وسوف تتجاوز كل المعوقات أمام عقد مؤتمرها السابع.

وأردف مجدلاوي: مؤتمر فتح هو ضرورة وطنية والأمر لا يخص حركة فتح فقط، ونحن ندرك أن استنهاض فتح وتعزيز وحدتها الداخلية من شأنه أن ينعكس إيجابا على الحركة الوطنية، وأن ضعف الحركة وتراجع دورها يجعل أطرافا أخرى تعبئ الفراغ، وهي لا تمت للحركة الوطنية بصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، 2016/11/3

١٣. قيادي بفتح: رسالتنا للمتجئين أن عودوا للقرار الوطني ولا تكونوا دمية بيد هذه العاصمة أو تلك

رام الله: شدد عضو المجلس الاستشاري لحركة فتح أحمد عبد الرحمن، على أن عقد المؤتمر السابع لهذه الحركة يمثل مصلحة وطنية عليا. جاء ذلك في حديث لبرنامج "ذاهبون إلى المؤتمر" الذي بُث مساء يوم الخميس، على تلفزيون فلسطين وعدد من الفضائيات والإذاعات الفلسطينية، بمشاركة الكاتب باسم برهوم.

وشدد أحمد عبد الرحمن على أن حركة فتح تسير على عهد الشهداء والمناضلين والشرفاء، والقادة العظام الذين ضحوا من أجل فلسطين، واستقلالية القرار الوطني. وتابع: فتح تؤمن بأن استقلالية القرار تصب في تحقيق استقلال الأرض والإنسان، ومن هنا فإن هذه الحركة ضد التدخل في شؤونها الداخلية و"أقول للجميع ارفعوا أيديكم عن منظمة التحرير وعن حركة فتح".

وقال: المال قد يشتري ضعاف النفوس ولكن لن يشتري دماءنا، لأنها ليست للبيع، ونشدد على أن القرار الوطني المستقل ليس افتراء على الحقيقة، بل هو الحقيقة بذاتها.

وأضاف: فتح لا تجد أي مبرر قومي أو إسلامي أو شيوعي يسمح لأية دولة لتفرض إرادتها علينا أو تتدخل في شؤوننا.

وردا على سؤال حول الوضع الصعب في قطاع غزة نتيجة استمرار الانقسام، أجاب عبد الرحمن: نقول لحركة حماس إن الباب مفتوح للأخوة والشراكة، والمؤتمر السابع سيتضمن برنامجا للمصالحة الوطنية، ولنفتح صفحة جديدة، وقرار المؤتمر السابع "الوحدة أولا، والوحدة أولا، والوحدة أولا".

وقال عبد الرحمن: نوجه رسالة إلى المتجنحين "عودوا إلى القرار الوطني المستقل، ولا تكونوا أداة أو دمية بيد هذه العاصمة أو تلك فنحن الأحرص على عائلاتكم وعليكم أكثر من أي نظام عربي".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، 2016/11/3

١٤. أبو مدللة يدعو لحماية وتطوير الانتفاضة للخلاص من الاحتلال عبر التحرر من اتفاق أوسلو

محمد وتد: دعا عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الدكتور سمير أبو مدللة إلى حماية وتطوير الانتفاضة الشعبية الشاملة للخلاص من الاحتلال عبر التحرر من اتفاق أوسلو، وإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية وتطبيق قرارات المجلس المركزي الفلسطيني وفي مقدمتها وقف التنسيق السياسي والأمني، ووقف العمل ببروتوكول باريس وملحقاته وتفعيل المقاطعة الاقتصادية للاحتلال.

وطالب د. أبو مدللة خلال كلمة له في مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني الرابع -مائة سنة على سايكس بيكو ووعده بلفور.. فلسطين إلى أين؟-، الذي تعقده أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا بغزة، الأمم المتحدة بفرض الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وأرضه تحت الاحتلال، وإصدار قرار دولي لحل قضايا الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على أساس قرارات الشرعية الدولية وبرعاية الدول الخمس دائمة العضوية.

وكشف د. أبو مدللة أن المصالح الفئوية والشخصية لدى حركتي فتح وحماس، والتمويل المالي العربي والإقليمي والدولي لطرفي الانقسام، هو الذي يقف عائقاً أمام تنفيذ اتفاقات المصالحة الوطنية. لافتاً إلى أن الحل والمحاصرة الثنائية في سياسة 'اقتسام كعكة السلطة'، بعيداً عن الاتفاقات الفلسطينية الموقعة من قبل الجميع بما فيها طرفا الانقسام، ستفشل.

عرب 48، 2016/11/3

١٥. الاحتلال يعتقل 23 فلسطينياً بتهمة ممارسة نشاطات ضد الجيش والمستوطنين

رام الله - خلدون مظلوم: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حملة اقتحامات ومداهمات واسعة لمنازل الفلسطينيين في مختلف أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلتين؛ قبل أن تعتقل 23 مواطناً بينهم أسرى محررين. وذكر تقرير لجيش الاحتلال، أن قواته اعتقلت 23 فلسطينياً ممن وصفهم بـ "المطلوبين"؛ بدعوى ممارسة عدد منهم نشاطات ضد الجيش والمستوطنين.

قدس برس، 2016/11/3

١٦. ليبرمان يصادق على تعيين نائب جديد لقائد الأركان وتغييرات في قيادة الجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة: صادق وزير الجيش الإسرائيلي أفينغور ليبرمان، أمس، على توصية قائد الأركان غادي آيزنكوت بإحداث تغييرات على الهرم القيادي للجيش. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت": إن من أبرز التغييرات تعيين قائد المنطقة الشمالية الحالي "أيف كوخافي" نائباً لرئيس هيئة الأركان، خلفاً للنائب الحالي "يائير غولان"، وأشارت إلى أن كوخافي عمل سابقاً رئيساً لشعبة الاستخبارات "أمان"، وكذلك قائداً للواء المظليين وفرقة غزة. كما صادق ليبرمان على تعيين "عميكام نوركين" الذي كان في منصب نائب رئيس شعبة التخطيط بالجيش قائداً جديداً لسلاح الجو خلفاً للقائد الحالي "أمير آيشل"، الذي ينهي 4 سنوات منذ توليه هذا المنصب.

وعين قائد الفيلق الفولاذي "أمير أبو العافية" قائداً لشعبة التخطيط في الجيش، فيما سيعين قائد الجبهة الداخلية الحالي "يووال ستريك" قائداً للمنطقة الشمالية بالجيش، وسيخلف كوخافي الذي شغل هذا المنصب في العامين الماضيين.

في حين سيعين "تمير يدعي" قائداً للجبهة الداخلية بدلاً من القائد السابق "يووال ستريك"، بالإضافة لتعيين قائد جديد لقيادة العمق في الجيش، وهو الجنرال "موني كاتس"، ليحل مكان الجنرال الحالي "تال روسو". وستصبح التعيينات الجديدة سارية المفعول خلال العام 2017.

الأيام، رام الله، 2016/11/4

١٧. النائب أسامة سعدي: سحب الاحتلال إقامة عائلة الشهيد بهاء عليان إجراء انتقامي

القدس المحتلة: طالب النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي أسامة سعدي، سلطات الاحتلال بالعدول عن قرار سحب إقامة المحامي محمد عليان وزوجته، والذي الشهيد بهاء، بحجة تنفيذه عملية فدائية بالقدس المحتلة.

ووجه سعدي -وفق بيان صادر عنه- رسالة عاجلة إلى وزير الداخلية، مطالبا إياه بالتراجع عن سحب الإقامة، مؤكداً أن هذا الإجراء "الانتقامي" يعد انتهاكاً لحقوق الإنسان الأساسية، وانتهاكاً لاتفاقية جنيف الرابعة في التعامل مع مواطني المناطق الواقعة تحت الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/3

١٨. أزمة بين رئيسة المحكمة العليا ووزيرة العدل الإسرائيلية

بلال ضاهر: تسببت وزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد، بأزمة بينها وبين المحكمة العليا وخاصة رئيستها، القاضية مريام ناؤور، بعدما طرحت شاكيد، مؤخرا، مشروع قانون يمنع قضاة المحكمة العليا الحسم في هوية أربعة قضاة جدد سيعينون في المحكمة العليا في الأشهر المقبلة. وبعثت ناؤور يوم الخميس، رسالة شديدة اللهجة إلى شاكيد، أعلنت فيها أنها وقضاة المحكمة العليا لن يجرؤوا محادثات مع الوزيرة حول تعيين قضاة.

وذكرت ناؤور في رسالتها أن مشروع القانون المذكور قدمه أعضاء كنيست من حزب "يسرائيل بيتينو"، لكن "بعد النشر في وسائل الإعلام عن أنك تؤيد مشروع القانون، لم يصدر عنك أي تحفظ حيال مشروع القانون أو من توقيت طرحه". وقالت ناؤور في رسالتها إنه كانت من الجدير بأن تتحدث شاكيد معها مسبقا، وأن "وضع مشروع القانون في التوقيت الحالي يشكل في هذه الظروف" وضع مسدس على الطاولة"، ويعني مشروع القانون أنه إذا لم يعبر قسم من أعضاء اللجنة لتعيين مرشحين معينين فإن قواعد اللعبة الدستورية ستتغير بحيث يكون بالإمكان تعيينهم بأغلبية عادية". وأضافت ناؤور أن القضاة لا يعتزمون التدخل في عملية سن مشروع القانون.

عرب 48، 2016/11/3

١٩. المحكمة العليا تصادق على تأجيل إخلاء البؤرة الاستيطانية "عامونا"

بلال ضاهر: صادقت المحكمة العليا الإسرائيلية صباح يوم الخميس، على تأجيل إخلاء البؤرة الاستيطانية العشوائية "عامونا".

وكانت المحكمة نفسها قد قررت قبل عامين إخلاء هذه البؤرة الاستيطانية كونها مقامة في أراض بملكية فلسطينية خاصة. وتعين إخلاء "عامونا" خلال شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل. وقدم جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) تقرير إلى المحكمة، جاء فيه أن إخلاء هذه البؤرة الاستيطانية بالقوة سيشكل خطرا على أمن المنطقة.

عرب 48، 2016/11/3

٢٠. الحكومة الإسرائيلية تمول جمعية "حملاه" العنصرية لمنع زواج يهوديات من عرب

هاشم حمدان: رفعت الحكومة الإسرائيلية، مؤخرا، الميزانية المخصصة لجمعية "حملاه" العنصرية، والتي تعمل على منع انصهار فتيات يهوديات في المجتمع العربي من خلال الزواج من شبان

عرب، الأمر الذي ينعكس في منح الجمعية الشرعية، ويسمح لها بتوسيع نشاطها تحت شعار "إنقاذ الفتيات اليهوديات من براثن الإسماعيليين".
وبين تقرير نشرته صحيفة "هآرتس"، اليوم الجمعة، أنه بعد 10 سنوات من التعاون، بدون مناقصات، خصصت الحكومة، قبل بضعة شهور، ميزانية 3.1 مليون شيكل لجمعية "حملاه".
عرب 48، 2016/11/3

٢١. مراقب الدولة: حرائق المعسكرات والقواعد باتت عدواً جديداً للجيش الإسرائيلي

رأى مراقب الدولة في إسرائيل يوسي شابيرا أن الحرائق باتت عدواً جديداً لجيش الاحتلال لا يقل خطراً عن المسلحين الفلسطينيين.
وجاءت هذه التصريحات ضمن تقرير لصحيفة "إسرائيل اليوم" تناول عجز جيش الاحتلال عن إطفاء الحرائق بالسرعة الكافية.
وقالت الصحيفة إن مراقب الدولة في إسرائيل يوسي شابيرا عثر على إخفاقات عديدة في مجال إطفاء الحرائق، وإنه قال إنها لا تقل خطراً عن المسلحين الفلسطينيين.
وحسب الصحيفة، فقد أوضح شابيرا أن هناك فجوة واسعة بين حجم الظاهرة المقلقة والإمكانات المتاحة لمعالجتها.
وحسب المعطيات الرقمية التي وفرها الجيش الإسرائيلي، فإنه بين عامي 2013 و2015 شهدت قواعد الجيش الإسرائيلي نحو 1321 حريقاً.
ويؤثر هذا الكم من الحرائق على المهام العسكرية المناطة بالجيش في الظروف الطبيعية وحالات الطوارئ، وتتزامن الحرائق مع ارتفاع مستوى إطلاق القذائف الصاروخية باتجاه المدن الإسرائيلية.
وأوردت الصحيفة أن مراقب الدولة أجرى جولة ميدانية، واكتشف ثغرات بمخازن التسليح وغياب الإجراءات الأمنية اللازمة للوقاية من الحرائق؛ مما قد يؤدي إلى اندلاعها، أو إعاقة عمل رجال الإطفاء.
وجاء في تقرير للمراقب العام أن سلاح الجو الإسرائيلي لا يملك الوسائل الكافية التي تمكنه من اكتشاف الحرائق، سواء في المباني الأرضية أو الطوابق العلوية في المعسكرات التابعة للجيش.
كما ذكر التقرير أن سلاح البر أيضاً لا يمتلك الإمكانيات الكافية التي تجعله يكتشف الحرائق مبكراً.
وقالت مراسلة الصحيفة ليلاخ شوفال إن قسم الدعم اللوجستي في جيش الاحتلال أعدّ عام 2012 خطة متكاملة للتغلب على ظاهرة الحرائق، بكلفة تقديرية بلغت 7.1 مليار شيكل (الدولار يساوي 8.3

شيكلات). لكن نائب رئيس الأركان قرر حينها ألا تزيد تكلفة الخطة على مئتي مليون شيكل فقط للسنوات الخمس القادمة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/3

٢٢. "معاريف": تمييز عنصري إسرائيلي ضد العرب والإثيوبيين

قال الكاتب الإسرائيلي بصحيفة معاريف ران أدليست إن العرب المقيمين بإسرائيل يتعرضون لسياسة تمييز واضحة، خاصة من قبل الشرطة والقضاء الإسرائيليين، رغم أنهم يشكلون نسبة 20% من سكان الدولة، ويتزامن ذلك أيضا مع تمييز آخر ضد اليهود القادمين من إثيوبيا. وأضاف أن الوسط العربي في إسرائيل شهد منذ عام 2000 ما يزيد على سبعين حالة قتل، ومئات من أحداث العنف، بيد أن الجهات الرسمية تتعامل مع هذه الحوادث وفق سياسة عنصرية تمييزية. وأشار إلى أن هذا التمييز يتم من خلال إجراءات بيروقراطية تناسب سياسة اليمين المتطرف الحاكمة في إسرائيل، في ظل وجود قناعة سائدة بأن هناك يدا متساهلة من قبل الشرطة في الضغط على الزناد تجاه العرب، مقابل اليد الثقيلة من قبل القضاء تجاههم، خاصة عند نظر المحاكم الإسرائيلية ملفات مقتل المواطنين العرب على أيدي الجنود الإسرائيليين.

وأوضح أن العنصرية التي يتسم بها النظام السياسي في إسرائيل ترى أيضا أن اليهود القادمين من إثيوبيا متهمون قبل أن تثبت براءتهم، مشيرا إلى أن 40% ممن يوجد في السجون الإسرائيلية التي تضم الأحداث الصغار هم من اليهود الإثيوبيين، رغم أن نسبتهم لا تزيد على 1% من السكان.

وذهب أدليست إلى أن المظاهر العنصرية الإسرائيلية تبدأ في الجهاز القضائي والمؤسسة الشرطة، وصولا إلى وسائل الإعلام، لافتا إلى أن الاحتجاجات التي نظمها يهود إثيوبيا أجبرت وزارة القضاء في إسرائيل على تعيين دائرة جديدة مهمتها معالجة المشاكل الناجمة عن السياسة العنصرية تجاههم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/3

٢٣. إقرار بناء 181 وحدة استيطانية في "غيلو" ومنطقة صناعية على أراضي صفا وبيت سيرا

مندوبو "الأيام"، وكالات: صادقت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الإسرائيلية في بلدية القدس الغربية على بناء 181 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "غيلو" المقامة على الأراضي الفلسطينية جنوبي القدس الشرقية المحتلة.

وتأتي هذه المصادقة كآخر خطوة قبل الشروع الفعلي في عملية البناء.

ويأتي القرار على الرغم من الانتقادات الدولية الحادة التي وجهت إلى إسرائيل بسبب استمرارها في النشاطات الاستيطانية على الأراضي الفلسطينية المحتلة. من جهة أخرى، أعلنت سلطات الاحتلال بدء سريان مخطط إقامة منطقة صناعية كبيرة على أراضي قرיתי صفا وبيت سيرا، غربي محافظة رام الله، قبل الحاجز العسكري الإسرائيلي المؤدي إلى مستوطنة "موديعين".

وقال مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية خليل التčkجي لـ"الأيام": إن السلطات الإسرائيلية أعلنت بدء سريان مخطط إقامة المدينة الصناعية الاستيطانية على أرض مساحتها 310 دونمات من أراضي صفا وبيت سيرا كانت تمت مصادرتها في العام 1991. وأشار التčkجي إلى أن المنطقة الصناعية الاستيطانية مرتبطة بالمستوطنات القريبة.

الأيام، رام الله، 2016/11/4

٢٤. مفتي القدس: لا يحق لأحد التدخل في شؤون عبادة المسلمين

سلطات الاحتلال تشرع باتخاذ إجراءات تستهدف إسكات الأذان في مساجد القدس عبد الرؤوف أرناؤوط: أكد مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، في تصريح لـ"الأيام"، أنه لا يحق لرئيس بلدية الاحتلال في مدينة القدس ولا لغيره التدخل في شؤون عبادة المسلمين" مشدداً على أن الأذان من شعائر الإسلام.

وقال الشيخ حسين رداً على تقارير صحافية إسرائيلية حول الموضوع: ليس من حق رئيس بلدية الاحتلال ولا غيره التدخل في عبادة المسلمين، فالأذان شعيرة من شعائر الإسلام مرتبطة بأوقات الصلاة، والصلاة من أركان الإسلام. وأضاف: أي تدخل في العبادات هو تدخل مرفوض واعتداء على ممارسة المسلمين لعبادتهم التي يجب أن تتم بكل حرية ودون تدخل من أي جهة كانت.

من جهته، قال رئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري: "سيبقى صوت الأذان مرتقياً فوق مآذن الأقصى والمساجد الأخرى في فلسطين، هذا الأذان الذي أول من رفعه في جنبات الأقصى الصحابي الجليل بلال بن رباح (رضي الله عنه) مؤذن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم). وتابع الشيخ صبري: "من يدعي أنه ينزعج من رفع الأذان عليه أن يرحل".

الأيام، رام الله، 2016/11/4

٢٥. قوات الاحتلال تعتقل 24 مواطناً في الضفة الغربية

اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية وفجر أمس، 24 مواطناً من عدة محافظات في الضفة، بينهم صحفي من سلفيت، وثمانية من عائلة واحدة جرى اعتقالهم من مخيم الأمعري بمحافظة رام الله والبيرة.

وبين نادي الأسير أن تسعة مواطنين جرى اعتقالهم من محافظة رام الله والبيرة بينهم عائلة كاملة من مخيم الأمعري.

ومن محافظة الخليل، اعتقل الاحتلال تسعة مواطنين. كذلك جرى اعتقال شقيقين من محافظة قلقيلية وهما. فيما اعتُقل ثلاثة مواطنين من قرية الشيخ سعد بمحافظة القدس. ومن محافظة سلفيت اعتُقل الصحفي، خالد معالي. كما اعتقلت قوات الاحتلال مواطناً من محافظة طولكرم.

الأيام، رام الله، 2016/11/4

٢٦. "إسرائيل" تتراجع عن تقليص عدد شاحنات البضائع الواردة إلى غزة

حامد جاد: تراجع الجانب الإسرائيلي عن تقليص عدد الشاحنات المحملة بالبضائع الواردة إلى قطاع غزة، عبر معبر كرم أبو سالم، كإجراء مفاجئ اتخذه في نهاية الأسبوع الماضي، عندما عمد آنذاك إلى خفض عدد الشاحنات التي سمح بإدخالها للقطاع في حينه إلى 340 شاحنة، وذلك بعد أن قام، الخميس الماضي، بإلغاء إدخال 70 شاحنة محملة بالبضائع المختلفة.

وبيّن رئيس هيئة المعابر والحدود نظمي مهنا أنه ليس هناك أي تغيير في عدد الشاحنات المدخلة لقطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم التجاري، مشدداً بقوله: "لا يوجد أي تقليص في عدد الشاحنات المدخلة إلى غزة عبر كرم أبو سالم، وما زلنا نعمل وفق البرنامج الطبيعي".

وأشار مهنا في تصريح صحفي صدر عنه، أمس، إلى تواصل الجهات ذات العلاقة لدى السلطة مع المسؤولين الإسرائيليين عن المعابر للإبقاء على انسياب دخول البضائع والسلع المختلفة إلى قطاع غزة دون تقليص.

الأيام، رام الله، 2016/11/4

٢٧. بلدية الاحتلال تحاول منع الأذان بالقدس المحتلة

قال موقع "كول إسرائيل"، العبري، إن بلدية الاحتلال شرعت بخطوات من شأنها منع الأذان عبر المآذن بمدينة القدس المحتلة.

وأوضح الموقع أن رئيس البلدية نير بركات، أوعز إلى مسؤولي البلدية ببلورة خطة بالتعاون مع شرطة الاحتلال للتعامل مع قضية "الضجيج" الناجم عن مكبرات الصوت في مساجد المدينة في أوقات الأذان للصلوات.

وقد بعث بركات برسالة إلى قائد شرطة الاحتلال بالقدس حثه فيها على التعاون مع البلدية في هذا المجال.

وتأتي هذه الخطوة ضمن مساعي بلدية الاحتلال للتضييق على المقدسيين، ومحاولة فرض وقائع على المدينة التي تحضن أولى القبلتين وثالث الحرمين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/3

٢٨. رجال أعمال من غزة يشاركون بمؤتمر اقتصادي بمصر الأحد المقبل

غزة - طلال النبيه: قال رئيس اتحاد المقاولين الفلسطينيين في قطاع غزة، أسامة كحيل، إنه من المتوقع أن يغادر وفد من تجار ورجال أعمال غزة للمشاركة في مؤتمر اقتصادي في جمهورية مصر العربية يعقد الأسبوع القادم.

وأوضح كحيل خلال حديثه لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، أنه وجهت دعوة لرجال الأعمال للمشاركة في مؤتمر ينظمه المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط، "يناقش الاقتصاد الفلسطيني وتمميته وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين مصر وقطاع غزة".

وبين أن سفر رجال الأعمال البالغ عددهم 35 اقتصادياً، سيكون يوم الأحد القادم، على أن تكون العودة نهاية الأسبوع، مشيراً إلى أن المؤتمر سيناقد آلية تخفيف الحصار عن القطاع، والعمل على إدخال مواد البناء.

وسيعقد المؤتمر تحت عنوان "التفاعل الإيجابي بين قطاعات المجتمع المصري الفلسطيني/ آفاق فلسطينية ورؤى مصرية"، بمشاركة اقتصاديين من الجانبين الفلسطيني والمصري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/3

٢٩. إصابة فتاة بالرأس والعشرات بحالات الاختناق خلال مواجهات جنوب نابلس

نابلس - "وفا": أصيب، ظهر يوم الخميس، فتاة بقنبلة صوت بالرأس، والعشرات بحالات الاختناق خلال مواجهات بين قوات الاحتلال وطلبة مدرسة الساوية/ اللين المختلطة، جنوب نابلس.

وأفاد مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية غسان دغلس لوكالة الأنباء الرسمية، أن المواجهات اندلعت عقب خروج طلبة المدارس مع قوات الاحتلال، أطلق على إثرها الجنود قنابل

الغاز المسيل للدموع والصوتية، ما أدى إلى إصابة الطالبة أريج بسام ربيع (15 عاما) بقنبلة صوت بالرأس، نقلت على إثرها لمستشفى ريفيدا بالمدينة، والعشرات بحالات اختناق. وأضاف أن قوات الاحتلال اعتقلت اثنين من الطلبة أثناء المواجهات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/3

٣٠. استهداف مخيم خان الشيخ بالبراميل المتفجرة

أفاد "المركز السوري لحقوق الإنسان"، أمس، أن طائرات حربية قصفت بعد منتصف الليل مناطق في بلدة خان الشيخ بالغوطة الغربية لتعود صباحا وتتجدد الاشتباكات العنيفة بين الجيش السوري والمسلحين الموالين له من جهة، والفصائل المعارضة و"جبهة فتح الشام" من جهة أخرى في مزارع البويضة ومحيط بلدة خان الشيخ.

وأشارت "شبكة شام المعارضة" إلى تصعيد قوات النظام أمس قصفها بالبراميل المتفجرة على أطراف مخيم خان الشيخ ومحيطه في إطار سعيه لتضييق الحصار على المدنيين خصوصا بعد أن ضيق عليهم سيطرته على كتبية الصواريخ الفاصلة بين المخيم وبلدة زاكية. وأكد ناشطون أن مروحيات النظام أمطرت محيط المخيم وأطرافه بأكثر من ستين برميلا متفجرا حتى ظهر أمس، حيث أدى سقوط هذه البراميل لحدوث أضرار مادية كبيرة جدا. كذلك شنت الطائرات الحربية 5 غارات جوية على محيط المخيم في حين استهدفت قوات النظام المزارع المحيطة بالمخيم بنحو 30 صاروخ "أرض - أرض" وبعدها كبير من قذائف المدفعية والصواريخ بحسب الشبكة.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/11/4

٣١. "العليا الإسرائيلية" تمنح أصحاب أراضي "عامونا" الحق بتقديم ردهم بشأن طلب تأجيل إخلائها

قررت ما تسمى "محكمة العدل العليا" الإسرائيلية، صباح يوم الخميس، منح العوائل الفلسطينية التي أثبتت ملكيتها للأراضي المقامة عليها مستوطنة "عامونا" الحق في تقديم ردهم بشأن طلب الادعاء العام الإسرائيلي تأجيل إخلائها لمدة سبعة أشهر.

وبحسب وسائل إعلام عبرية، فإن المحكمة قررت منح العوائل الفلسطينية مدة أربعة أيام للرد على الطلب الذي قدمه الادعاء الإسرائيلي.

وكان الادعاء العام الإسرائيلي قدم طلب تأجيل الإخلاء بعد اتفاق بين قيادات الائتلاف الحكومي الحالي بتقديم الطلب لحين تمرير قانون في الكنيست يتيح تنظيم وشرعة المستوطنات.

القدس، القدس، 2016/11/3

٣٢. قراقع: ثلاثة أسرى يعلقون إضرابهم عن الطعام بعد وعود بعدم تجديد الاعتقال الإداري

رام الله - علي سمودي: قال وزير شؤون الأسرى عيسى قراقع مساء يوم الخميس، إن الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال وهم : حسن ربايعة ومجد أبو شملة و مصعب مناصرة، علقوا إضرابهم عن الطعام بعد وعود بعدم تجديد اعتقالهم الإداري .
وقال قراقع لـ "القدس"، إن اجتماعا عقد بين المعتقلين المضربين وممثلي مخابرات الاحتلال بالتنسيق مع ممثل الأسرى في سجن النقب باسل البزرة، تم خلاله بحث مطالبهم المتمثلة بعدم تجديد اعتقالهم الإداري والإفراج عنهم.
مضيفا أن: "الإدارة وافقت ووعدت بعدم تجديد اعتقالهم الإداري وإطلاق سراحهم بعد انتهاء فترة اعتقالهم الإداري الحالية، وعلى إثر الاتفاق علق الأسرى الثلاثة إضرابهم".
واعتبر قراقع أن هذا انتصارا جديدا للأسرى في معركة الحرية ضد سياسة الاعتقال الإداري التي تتطلب وقفة جماهيرية ودعم دولي واسع النطاق لوقف ومنع استخدامه.

القدس، القدس، 2016/11/3

٣٣. استشهاد شاب متأثراً بجراحه خلال اجتياح نابلس سنة 2002

نابلس - "وفا": استشهد، يوم الخميس، شاب من قرية برقه شمال نابلس، متأثراً بجروح أصيب بها خلال الاجتياح الإسرائيلي عام 2002.
وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية غسان دغلس لوكالة "وفا" إن الشاب رائد فؤاد حجة (38عاما) استشهد متأثراً بجروح أصيب بها عقب الاجتياح الإسرائيلي لمدينة نابلس عام 2002.
وأضاف أن الشهيد حجة هو أحد أفراد الأمن الوطني، وكان أصيب بشظايا في اليد والرأس وتعرض للغاز السام، الأمر الذي أفقده القدرة على الحركة والكلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/3

٣٤. تقرير إسرائيلي يرصد انتهاكات الاحتلال بحق أطفال يعانون من إعاقة سمعية

غزة - "وفا": قالت جمعية "جيشاه-مسلك"، (مركز للدفاع عن حرية التنقل - هي مؤسسة حقوق إنسان إسرائيلية)، يوم الخميس: إن التقييدات التي تفرضها إسرائيل على تنقل المواطنين في قطاع غزة، تضر بإمكانية حصول أطفال ذوي إعاقة سمعية على علاجات من شأنها أن تغير حياتهم وتمكنهم من السمع.

وأضافت الجمعية في تقرير لها تحت عنوان "سمع انتقائي"، أن هذا فصل إضافي من تأثير سياسة الفصل الإسرائيلية على عمل مؤسسات المجتمع المدني في غزة. وتعمل مؤسسات مجتمع مدني في قطاع غزة، كجمعية أطفالنا للصم، جمعية الأمل ومركز بسمة للسمعيات والتخاطب، على مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة. جزء هام من عملها يتضمن دعم ومساندة لأطفال ذوي إعاقات سمعية الذين خضعوا لعمليات زرع جهاز سمعي إلكتروني (قوقعة). ويقول موظفو الجمعيات وفق التقرير، إنهم يستصعبون بتوفير هذه الخدمة الضرورية، بسبب تقييدات على تنقلهم، تمنعهم من الحصول على تدريبات مهنية ضرورية في المجال خارج قطاع غزة.

وأشار التقرير العبري إلى أن التقرير الذي نشرته الجمعية مؤخراً، "شردمة مجتمع"، يعرض التحديات التي تواجه عشرات مؤسسات المجتمع المدني في غزة نتيجة للتقييدات المفروضة على التنقل، والتي تعمق الفصل القائم بين قطاع غزة، الضفة الغربية وبقية العالم، وتزيد من صعوبة تحقيق أهداف المؤسسات، وهي تعزيز وتطوير المجتمع في غزة وفي الأراضي الفلسطينية بشكل عام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/3

٣٥. موظفو الأونروا في الضفة وغزة يشرعون في "العصيان الإداري" ويعلقون العمل جزئياً في

المدارس

شرع موظفو الأونروا في الضفة الغربية وقطاع غزة، في تنفيذ أولى خطوات "العصيان الإداري" ضد هذه المنظمة الدولية، وأضرب العاملون في قطاع التعليم عن العمل في كافة المنشآت لمدة ساعتين، رفضاً لسياسة تقليص الخدمات المقدمة لقطاع اللاجئين، وعدم حصولهم على حقوقهم الوظيفية بشكل كامل.

وجاء التوقف عن العمل الجزئي، يوم أمس، ضمن خطة الاتحادات الهادفة في حال عدم تراجع الأونروا عن سياسة تقليص الخدمات للدخول في مرحلة "العصيان الإداري". ومن المقرر أن تشهد باقي قطاعات العمل التابعة للأونروا، والمتمثلة بالصحة والخدمات الاجتماعية، إضرابات واحتجاجات مماثلة في الأيام المقبلة، وذلك وفق قرارات اتحادات الموظفين في الضفة وغزة.

القدس العربي، لندن، 2016/11/4

٣٦. المطران حنا يدعو إعلام الغرب لتغطية معاناة الفلسطينيين بنزاهة

أكد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس سيادة المطران عطا الله حنا أن الاحتلال الإسرائيلي هو الإرهاب الحقيقي، ودعا الإعلام الغربي لتغطية معاناة الفلسطينيين بنزاهة. جاء ذلك خلال استقباله أمس وفدين أجنيين منهما وفد حقوقي من البرازيل ضم شخصيات أكاديمية ورجال دين، والثاني إعلاميون إيطاليون وصلوا تباعا إلى الأراضي الفلسطينية. ونبه إلى أن بعض وسائل الإعلام المغرضة في بعض الدول الغربية تصور الفلسطينيين كأنهم إرهابيون ينادون بثقافة الموت والقتل والإرهاب". وتابع "لسنا كذلك، فنحن لم نكن في يوم من الأيام إرهابيين، ولم نكن في يوم من الأيام جماعة من القتل والمجرمين، لا بل نحن ضحية الإرهاب والعنف والعنصرية الممارسة بحق شعبنا الفلسطيني، نحن شعب يحب الحياة ويعشق الحرية والكرامة وفي سبيلها يقدم التضحيات الجسام".

القدس العربي، لندن، 2016/11/4

٣٧. "مسرى ميديا": الاحتلال يُخطط لإقامة 270 وحدة استيطانية جديدة شرق القدس

القدس المحتلة - من خلدون مظلوم، تحرير إيهاب العيسى: وضعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اللمسات الأخيرة على مخطط استيطاني جديد سيقيم شرق مدينة القدس المحتلة، ضمن مخططاتها للحيلولة دون إمكانية استعادة شرق القدس المحتلة. وأفاد مركز "مسرى ميديا" المختص بشؤون القدس والأقصى، بأن المخطط الذي تشرف عليه ما تسمى بـ "دائرة التخطيط" الإسرائيلية يشمل بناء مجمع استيطاني على مساحة 15 دونماً شرقي القدس، تضم 270 وحدة استيطانية. ولفت النظر إلى أن الاحتلال سيقيم المخطط الجديد على أراضٍ تابعة لعائلة درويش في القدس، وضمها إلى مستوطنة "جيلو" المقامة جنوب غرب المدينة، بعد مصادرتها والاستيلاء عليها.

قدس برس، 2016/11/3

٣٨. "عربي 21": مواقف شكرت "إسرائيل" السيسي ونظامه عليها

القاهرة: قدمت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" الشكر لقائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي، وأعلنت عن إحباط سلطات الانقلاب خطة مشجعين مصريين للاعتداء على المدرب الإسرائيلي لفريق غانا، أفرام جرانت، أثناء مباراة مصر وغانا في تصفيات كأس العالم للقارة الإفريقية بالإسكندرية (شمالاً)، يوم 13 تشرين الثاني/نوفمبر القادم.

وتقديم الصحيفة الإسرائيلية الشكر للسيسي لم يكن الأول؛ حيث قدمته تل أبيب مرارا له، وأطلق مسؤولون ومحللون إسرائيليون وصلات من الغزل تجاهه، في مواقف متعددة، ترصدها "عربي 21"، في التقرير التالي:

شكر شكري

إثر مشاركة وزير خارجية مصر، سامح شكري، في جنازة الرئيس الإسرائيلي الراحل شيمون بيريز، الذي أظهرته لقطات مصورة من الجنازة في حالة حزن تام، قدمت السفارة الإسرائيلية بالقاهرة، في 8 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، الشكر له ولكل المصريين الذين شاركوا في الجنازة.

جهد مشكور للسيسي

وفي 21 آب/أغسطس الماضي، امتدح وزير الداخلية الإسرائيلي أرييه درعي السيبي، ونقلته عنه صحيفة معاريف قوله: "إن السيبي شدد الحراسة على الحدود مع إسرائيل، وأقام سياجا أمنيا على الحدود الجنوبية، وببذل جهودا واسعة لمنع اختراق المتسللين الأفارقة". كما أشاد بقتل الأمن المصري عشرات من المتسللين، واعتقال 70 آخرين، وأكد أنه "بعد جهود السيبي لم يدخل إسرائيل سوى 18 متسللا فقط".

السيبي وتغيير صورة اليهود

ووجهت السفارة الإسرائيلية في القاهرة، في 18 تموز/يونيو 2015، الشكر للممثلة المصرية منة شلبي، على مسلسل "حارة اليهود"، وأثنت على تشخيصها لدور الفتاة اليهودية، وقالت إن المسلسل بأكمله يمثل اليهود بطبيعتهم الحقيقية.

كما احتفلت قناة "آي 24" الإسرائيلية بالمسلسل، واعتبرت أن مسلسلات رمضان 2015، التي تحدثت عن اليهود، حملت صورة إيجابية بخلاف السنوات السابقة، وأرجعت الفضل في ذلك إلى السيبي. وقالت مراسلة القناة إن السيبي له الفضل في التحول الضخم للدراما المصرية لصالح اليهود، خاصة أنه عند ترشحه للانتخابات الرئاسية لم يخف أنه ابن حارة اليهود.

يوم تاريخي لإسرائيل

وقدمت "إسرائيل" الشكر لسلطات الانقلاب في 30 تشرين الأول/أكتوبر 2015، بعد أن صوت مندوب مصر لصالح منح "إسرائيل" العضوية الكاملة في لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء

الخارجي في الأمم المتحدة. ووصفت صحيفة "معاريف" تصويت الانقلاب لصالح "إسرائيل" بـ"السابقة الأولى من نوعها"، واعتبرت أن "ما حدث هو يوم تاريخي". كما وجه وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، الشكر لقائد الانقلاب ووزير خارجيته سامح شكري لتصويت مصر لصالح "إسرائيل" ودعمها للفوز برئاسة اللجنة القانونية في الأمم المتحدة، في 14 حزيران/ يونيو الماضي، وهي المرة الأولى التي تتولى فيها "إسرائيل" رئاسة واحدة من اللجان الدائمة الست للمنظمة الدولية منذ انضمامها لها عام 1949. وأشادت "إسرائيل" بدور الانقلاب في إقناع أربع دول عربية للتصويت لصالح "إسرائيل" لرئاسة اللجنة، على عكس رغبة المجموعة العربية والإسلامية في الأمم المتحدة.

كنز استراتيجي ومعجزة لـ"إسرائيل"

ووصف المسؤول الأمني الإسرائيلي، عاموس جلعاد، في 9 تموز/ يونيو 2015، انقلاب السيسي على الرئيس محمد مرسي بـ"معجزة لإسرائيل"، ووصفه بـ"الكنز الاستراتيجي لإسرائيل"، وهو المصطلح الذي استخدمه الوزير الإسرائيلي بنيامين بن إيلعازر في وصف الرئيس المخلوع حسني مبارك.

وقال جلعاد: "لم يكن لنا ولا في أكثر الأحلام وردية أن نتوقع أن يهب جنرال ويخلصنا ويخلص المنطقة من حكم الإخوان المسلمين". وأضاف، متحدثاً عن السيسي: "رجل أفعال في كل ما يتعلق بالحرب على الإسلاميين"، مؤكداً أن "صعود السيسي أبطل سيناريو الرعب الذي فزعت منه تل أبيب، من أن يقدم الإخوان على إلغاء اتفاقية كامب ديفيد".

كما وصف الحاخام يوثيل بن نون، أحد قادة المستوطنين اليهود في الضفة الغربية، انقلاب السيسي بأنه "أهم معجزة حصلت لشعب إسرائيل في العقود الأخيرة". وأكد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يواصل جهوده في إقناع قادة الدول الأوروبية بتطبيع علاقاتهم مع السيسي.

إسرائيل شريكة وصديقة

وقدم الباحث الإسرائيلي في جامعة تل أبيب، أوفير فاينتر، الشكر للسيسي، في تموز/ يونيو 2016، بسبب ما أحدثه من تغيير في المناهج التعليمية في مصر، وقال إن بلاده تشعر بالارتياح للمناهج الجديدة التي جعلت من "إسرائيل" شريكة وصديقة، وتقليل الحديث عن حرب العرب و"إسرائيل" وقضية فلسطين، كما أشار إلى شطب أي حديث عن صلاح الدين الأيوبي محرر القدس من أيدي الصليبيين في المنهج الدراسي.

وامتدح فاينتر السيبي؛ قائلاً: "إنه لم يعد مهتما بهذا الصراع، ورغبته بدت واضحة بعدم تصدر الصراع أولويات السياسة المصرية الخارجية".

موقع "عربي 21"، 2016/10/4

٣٩. وزارة التربية الأردنية: لا تغيير على أوضاع الغزيين العاملين بالمدارس الخاصة

جرش- صابرين الطعيمات وآلاء مظهر: أكدت وزارة التربية والتعليم أنه لا تغيير على أوضاع أبناء قطاع غزة العاملين في المدارس الخاصة ممن لديهم عقود عمل سابقة، ويحملون جواز سفر أردنيا مؤقتا. وطلبت الوزارة من العاملين في المدارس الخاصة من هذه الفئة والذين يرغبون في تجديد عقود عملهم في تلك المدارس أو الانتقال إلى مدارس خاصة أخرى التقدم بالأوراق الثبوتية اللازمة لذلك. وأكدت الوزارة التزامها بقرار وزارة العمل الذي يشير إلى أن مهنة التعليم من المهن المغلقة، التي لا يجوز تعيين غير الأردنيين فيها إلا بعد التأكد من عدم وجود مخزون لدى ديوان الخدمة المدنية في تخصصاتهم، مؤكدة أنه لم يصدر من قبلها أي بيان يتعلق بغير ذلك. من جانبهم أكد معلمون من أبناء مخيم غزة في جرش أن مديرية التعليم الخاص في وزارة التربية وافقت على معاملاتهم وعقودهم مع مدارسهم يوم أمس حتى يتسنى لهم الحصول على تصاريح عمل في قطاع التعليم الخاص.

الغد، عمان، 2016/11/4

٤٠. "العمل الإسلامي": المقاومة هي الخيار الوحيد لاسترداد الحق الفلسطيني

عمان: أكد حزب جبهة العمل الإسلامي على موقفه الداعم لإسناد الشعب الفلسطيني بشتى الطرق المتاحة، باعتبار أن عنصر المقاومة هي القوة الرئيسية التي تمتلكها الأمة في مواجهة المحتلين لأرضها والمدنسين لمقدساتها، لافتا إلى أن وعد بلفور وما تضمنه من إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين كان، بداية المآسي للشعب الفلسطيني وضياح لأراضيه ومصادرة لحقه في العيش بأمان كسائر شعوب الأرض.

ولفت إلى أن الذكرى الـ(99) لوعد بلفور المشؤوم بما لها من دلالات مؤلمة، لتؤكد أن الشعب رغم هذه السنوات العجاف التي مرت عليه وذاق خلالها الدمار والحصار والتشريد، أنه لم ولن يتنازل عن حقه المشروع في المحافظة على أرضه ومقدساته وحرية، وإن خيار المقاومة هو الخيار الوحيد لاسترداد هذا الحق المغتصب.

الدستور، عمان، 2016/11/3

٤١. استمرار حبس سعودي أنهى مدته.. اعتقل لتظاهرة تضامناً مع غزة

دبي- أ ف ب: نددت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الخميس، باستمرار حبس مواطن سعودي كان قد حكم عليه بالسجن ثماني سنوات بسبب تظاهرة ضد الغارات الإسرائيلية على غزة، وذلك رغم انتهاء مدة عقوبته. وكان يفترض أن يغادر خالد العمير السجن في الخامس من تشرين الأول/أكتوبر، بحسب ما جاء في بيان للمنظمة التي تتخذ من نيويورك مقراً. وبحسب المنظمة، فإن العمير كان ضمن مجموعة تم توقيفها في كانون الثاني/يناير 2009، بتهمة التظاهر احتجاجاً على الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. ولا تعترف المملكة السعودية بالحق في التظاهر. وبدأ العمير قبل نحو شهر إضراباً عن الطعام للتدبير باستمرار حبسه، بحسب "هيومن رايتس ووتش" التي دعت إلى الإفراج الفوري عنه.

موقع "عربي 21"، 2016/10/3

٤٢. القناة الإسرائيلية الثانية: مسؤول إسرائيلي في زيارة رسمية لدولة الإمارات

لندن: قالت القناة الإسرائيلية الثانية إن داني دانون؛ السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة، زار دولة الإمارات العربية خلال الأيام الماضية بصفته رئيس اللجنة القضائية في الأمم المتحدة. وقالت القناة إن الزيارة تمت بشكل سري وخضعت لحراسة مشددة وفقاً لمسامه الوظيفي كسفير إسرائيلي في هيئة الأمم المتحدة، بحسب "مدار نيوز"، المتخصص في الشأن الإسرائيلي. وشارك في اللقاء بحسب القناة رئيس الحكومة الإماراتية، محمد بن راشد آل مكتوم. ونقلت القناة عن خارجية دولة الاحتلال أن الزيارة هي دليل على مزيد من العلاقات الدافئة مع الدول المعتدلة في المنطقة، كما قالت.

موقع "عربي 21"، 2016/10/3

٤٣. تركيا تدين المخططات الاستيطانية الجديدة في القدس

رام الله-وفا: استتكرت وزارة الخارجية التركية اليوم الخميس، قرار إسرائيل بإنشاء 181 وحدة استيطانية جديدة على حساب الأراضي الفلسطينية في القدس الشرقية. وجاء في بيان صادر عن الخارجية التركية جاء فيه: "إننا نندد بموافقة إسرائيل على إنشاء 181 وحدة سكنية جديدة بطرق غير شرعية في أراضي القدس الشرقية المحتلة".

وأضافت الخارجية التركية: إنّ هذه الخطوات التي تُقدم عليها إسرائيل والتي تلحق الضرر بالجهود المبذولة لتحقيق السلام وتنتهك حقوق الفلسطينيين، "أمر غير مقبول على الإطلاق".
وجاء هذا البيان رداً على مصادقة بلدية الاحتلال في مدينة القدس، على إقامة 181 وحدة استيطانية جديدة، في مستوطنة "غيلو"، جنوبي القدس الشرقية المحتلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/3

٤٤. المشاركة: فلسطين تفوز بجائزة اتصالات لكتاب الطفل عن فئتي أفضل إخراج وأفضل رسوم

الشارقة: كرّم حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، الفائزين من دولة فلسطين بجائزة اتصالات لكتاب الطفل في دورتها الثامنة، عن فئتي أفضل إخراج وأفضل رسوم، خلال حفل افتتاح الدورة 35 من معرض الشارقة الدولي للكتاب، الذي أقيم في مركز إكسبو الشارقة.
وحصد كتاب "بولقش"، تأليف ورسوم يارا بامية، والصادر عن ورشة فلسطين للكتابة/ مؤسسة دالية في فلسطين جائزة أفضل إخراج، البالغ قيمتها 100 ألف درهم، أما جائزة أفضل رسوم، البالغ قيمتها 100 ألف درهم، ففاز بها كتاب "بركة الأسئلة الزرقاء"، تأليف مايا أبو الحيات، ورسوم حسان مناصرة، والصادر عن ورشة فلسطين للكتابة/ مؤسسة دالية في فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/3

٤٥. الأونروا توزع 1.46 مليون دولار لإعادة إعمار غزة

غزة: أعلنت وكالة "الأونروا"، اليوم الخميس، عن توزيع ما يزيد عن 1.46 مليون دولار أميركي خلال الأيام المقبلة لإعادة إعمار غزة وإصلاح الأضرار التي لحقت بها.
وقالت الأونروا في بيان، إنها خصصت مليون دولار لإعادة الإعمار، و464,200 دولار لأعمال إصلاحات الأضرار البالغة، وستصل المبالغ لحوالي 6,500 عائلة لاجئة من مختلف مناطق قطاع غزة.

وأكدت التزامها بدعم العائلات المتضررة، ما يتطلب تمويلاً جديداً لمواصلة العمل ببرنامج المساعدات النقدية للإيواء.

الدستور، عمان، 2016/11/3

٤٦. جيش الاحتلال يمنع وفداً دبلوماسياً أمريكياً من زيارة للأغوار

رام الله - «القدس العربي»: كشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني أن قوات الاحتلال الإسرائيلي منعت دبلوماسيين أمريكيين من العاملين في القنصلية في مدينة القدس المحتلة من الوصول إلى شمال الأغوار للقاء عدد من عائلات البدو الفلسطينيين في المنطقة. وبحسب الموقع فإن وفداً ضم دبلوماسيين اثنين وعددا كبيرا من الحراس وصل إلى الأغوار للقاء العائلات الفلسطينية البدوية في بلدة العوجا شمال مدينة أريحا، عندما تلقى الحرس المرافق اتصالاً هاتفياً من جيش الاحتلال أبلغهم فيه بقرار منعهم من الوصول إلى شمال الأغوار بذريعة أنها منطقة إطلاق نار ويجري فيها تدريب عسكري. وكان الوفد الدبلوماسي ينوي زيارة خلة حماد شمال الأغوار وهي المنطقة التي هدم فيها جنود الاحتلال خيماً للبدو الفلسطينيين قبل فترة وجيزة وتم بناء بؤرة استيطانية مكانها عبارة عن خيمة كبيرة تم ربطها بخط للمياه وجر العمل على توسيعها.

القدس العربي، لندن، 2016/11/4

٤٧. التلفزيون الإسرائيلي: الروس يُراقبوننا ويتنصتون علينا بدقة والصدام بين روسيا وإسرائيل

مسألة وقت

الناصره-زهير أندراوس: قال الجنرال في الاحتياط، يعقوف عميدور، الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، في بحثٍ جديدٍ، نشره مركز "بيغن-السادات" للدراسات الاستراتيجية بتل أبيب، إنَّ روسيا خلافاً لأمريكا لا تترك حلفائها، وشدّد على أنّ الآلية التي توصلت إليها تل أبيب مع موسكو بشأن نشاط سلاح الجو الإسرائيلي في الأجواء السورية ليست تحالفًا، ولا حتى اتفاق التنسيق، بل ترتيباً تقنياً بهدف منع وقوع حوادث.

وأمس قال مُحلل الشؤون العسكريّة في موقع القناة الثانية العبريّة، نير دفوري، نقلاً عن مصادر أمنيّة إسرائيليّة رفيعة، قال إنّ هناك جزءاً في أوساط الجيش بسبب تعاضم الوجود الروسي في الشرق الأوسط، حيث يؤثر هذا الوجود مع الأسلحة النوعية الموجودة على طابع عمل سلاح الجو والبحر للجيش الإسرائيلي.

وتابع قائلاً، نقلاً عن المصادر عينها، إنّ سلاحا البحر والجو الإسرائيليين اعتادا على أن يكونا فرسان السماء والبحر، ويطيران ويُبحران أين ومتى يشاءان، من دون أيّ تهديدٍ حقيقيّ، وبحريّة عملٍ كاملة.

وأردف أنّ وحدات الجيش الإسرائيليّ تقوم بطلعاتٍ لجمع المعلومات وشنّ هجماتٍ على قوافل أسلحة، وعلى مخازن الأسلحة غير التقليديّة، والإبحار مقابل سواحل بعيدة، لجمع معلومات من دون عائقٍ وعمليات سرّيّة كثيرة.

ولكن استدرك قائلاً إنّ الأمر لم يعد كذلك. وأنّ الجيش الإسرائيليّ يُتابع بقلقٍ كبيرٍ تحركات حاملة الطائرات الوحيدة لروسيا، الأدميرال كوزنيتسوف، لافتاً إلى أنّ الروس باتوا يُراقبون الحركة الإسرائيليّة في المنطقة، بالإضافة إلى أمريكا.

وأوضح أنّه في المؤسسة الأمنيّة الإسرائيليّة يُقرّون بأنّ الروس على علمٍ بأيّ حركةٍ لطائرةٍ أو زورقٍ إسرائيليّ في المنطقة، وأنّه لا يوجد سبيل للتملص من الرادارات الروسيّة، وهم الآن يجمعون عن إسرائيل معلومات استخباراتيّة بكميات كبيرة، وبكلّ الوسائل مراقبة، رادارات وتتصت، بحسب مصادره. أمّا فيما يتعلّق بمنظومات الصواريخ أرض جو المتطورة، أس 400 و. أس 300، فأشارت المصادر الأمنيّة في تل أبيب إلى أنّها خطيرة للغاية وتحدّ من حريةٍ ساحليّ لجوّ والبحريّة، وأنّ هذا الواقع يرفع أكثر من أيّ وقتٍ فرص المواجهة، في السماء أو البحر، بين القطع الإسرائيليّة والروسيّة، بحسب تعبيره.

ونقل المُحلل عن مصدرٍ أمنيّ مطّلعٍ في تل أبيب قوله إنّ القاعدة الآن هي أنّ روسيا ليست عدوّاً: "نحن نحاول الامتناع عن الاحتكاك مع الروس، وهم يحاولون الامتناع عن الاحتكاك معنا، قال المسؤول الإسرائيليّ الرفيع.

وحذرت المصادر في تل أبيب من أنّ الروس سيقومون باعتراض أيّ شيءٍ غير مُشخّص من قبلهم يعمل ضدّهم وضدّ النظام السوريّ. وأضافت أنّه إذا كان هناك أحد ما يمكنه أن يختبئ وراء تكنولوجيايّة تملصية، فالأجدر أن يفكر مرتين.

مهما يُكن من أمرٍ، فإنّ إسرائيل، ربّما للمرّة الأولى منذ عقودٍ طويلةٍ، باتت تخشى كثيراً من تواجد قوّة عسكريّة قديمة-جديدة، وتقرّ بأنّ وضع روسيا في الشرق الأوسط تغيّر بشكلٍ ملحوظٍ في السنوات الأخيرة.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/4

٤٨. "هآرتس": "إسرائيل" تنتزع اعترافات تحت التعذيب من بريطاني متهم بالتعاون مع حماس

قال يوتام بيرغر مراسل صحيفة هآرتس إن المحكمة العليا الإسرائيلية أصدرت قراراً بالإفراج عن مواطن بريطاني اتهم بارتكاب مخالفات أمنية، لأن اعترافاته انتزعت تحت الضغط، حيث قال المتهم إن اعترافاته انتزعت بوسائل مؤلمة.

وأضاف أن الحديث يدور عن فايز محمود أحمد شراري (49 عاماً) من مواليد لبنان، ويعيش في بريطانيا منذ 23 عاماً، دخل إسرائيل في شهر سبتمبر/أيلول الماضي عبر معبر أألنبي على الحدود مع الأردن، واعتقل بعدها بأربعة أيام حين كان يهم بمغادرة إسرائيل، بتهمة اتصاله مع تنظيم معادٍ وإجراء تدريبات عسكرية وإدخال أموال لجهات معادية.

وقد جرى التحقيق معه من قبل جهاز الأمن الإسرائيلي العام الشاباك، واعترف منذ اعتقاله أنه على اتصال مع عناصر من حركة حماس، لكن عزريئيل ليفي القاضي العسكري الإسرائيلي أكد أن اعترافاته انتزعت تحت تهديده وإيذائه بوسائل مؤلمة، وقال إن المتهم تعرض لضغوط قاسية، وانتهكت حقوقه الأساسية، ولم يقدم اعترافاته بصورة حرة وعن إرادته.

وقال القاضي إن الدلائل التي عرضها الشاباك كافية لإدانة المتهم، خاصة من خلال هاتفه الشخصي، لكن ذلك يجب أن يكون اعترافاً نابعا من إرادته الحرة تماماً، ولذلك لا يمكن قبول اعترافاته لأنها لا تساوي شيئاً.

جهاز الشاباك نفى ممارسة هذه الضغوط على المعتقل، واستأنف على قرار المحكمة بمنع الإفراج عن المتهم، في حين قالت النيابة العسكرية إن المحققين عثروا في هاتفه الشخصي على رسائل واتساب تثبت تواصله مع حماس وتؤكد صدق التهم الموجهة إليه، ومنها أنه خاض تدريبات عسكرية في الخارج، وأدخل أموالاً معه إلى إسرائيل حصل عليها في الأردن.

وأضاف أن لائحة الاتهام الموجهة إليه تضمنت خمسة اتهامات، بينها أنه لدى زيارته لبنان التقى مع حامد حراز عضو قيادة حماس المسؤول عن تحويل الأموال من الخارج إلى الضفة الغربية، ووافق شراري أن يكون وسيطاً بين المسؤول في حماس وناشطي الحركة في الأراضي الفلسطينية، لإيصال خمسين ألف يورو (حوالي 56 ألف دولار) وأجهزة اتصال لاسلكية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/3

٤٩. ومرت ذكرى وعد بلفور على الإسرائيليين بسلام

د. فايز أبو شمالة

قبل وصول قيادة السلطة الفلسطينية من الخارج إلى الضفة لغربية وغزة بالسلامة، كانت الأراضي المحتلة ثورة وغضب في ذكرى وعد بلفور، وكانت المخابرات الإسرائيلية والجيش يأخذون الاحتياطات، ويستنفرون القوات، ويعلنون حالة الطوارئ، تحسباً للمواجهات والمظاهرات التي تعم كل بقعة من الأرض الفلسطينية، كانت الذكرى في كل عام تقول للغاصب لن يدوم اغتصابك، وكان الشعب يصرخ في وجه القاتل: سينتصر شلال دمنا على رصاصك.

مرت أمس ذكرى وعد بلفور بأمن وسلام على الجيش الإسرائيلي وعلى المستوطنين اليهود، ولم تتحرك أي فعالية ميدانية ضد الاحتلال، وضد وعد بلفور الذي كان مشئوماً فصار مألوفاً، مرت الذكرى دون مظاهرة، ودون إغلاق شارع، ودون حجر صغير على دورية إسرائيلية؛ يذكر العالم بأن وعد بلفور يعني تشريد شعب، وتمزيق وشاح الأمن لأمة آمنت بحقها.

مرت ذكرى وعد بلفور دون أي حراك ميداني لرئيس السلطة، الذي لم يكلف نفسه حتى عناء كلمة صغيرة إلى شعب كبير، شعب يواجه الاغتصاب للأرض والطرده والقتل والسجن والحصار والقمع والذبح بهمة عالية، وتحدي عنيد، لم يتحدث محمود عباس بحرف واحد في الذكرى، غاب عن المشهد، وغرق في صمت العاشقين الحالم، وترك الشعب الفلسطيني يتساءل عن السبب الكامن خلف مطالبته لبريطانيا بالاعتذار للشعب الفلسطيني عن وعد بلفور! فكيف تعتذر بريطانيا عن وعد لم يغضب له طفل صغير على أرض الضفة الغربية؟ كيف تصدق بريطانيا أن محمود عباس صادق في مطالبته لها بالاعتذار قبل شهرين، وهي لم تر الطفلة الفلسطينية التي تعودت أن تصرخ في وجه العالم بحق مرعب: يسقط، ويسقط وعد بلفور؟

وكانت المأساة في لغة الشجب الباهتة التي صدرت عن المؤسسات الرسمية الفلسطينية، والتي صحت من نومها لتقوم بواجبها الوظيفي، فهي تعرف أن الشجب عبر الفضائيات لا يغير من الواقع شيئاً، فالشجب لوعد بلفور هو زخرفة لفظية لواقع سياسي قبيح، لا تسمع فيه إلا قرع كؤوس الانتصارات التي يحققها الإسرائيليون وحلفاؤهم، وهم يعملون على الأرض، ويعلمون بلسان وزير المواصلات "إسرائيل كاتس" عن الضم العملي للضفة الغربية، وذلك من خلال تسيير خط قطارات يربط بين المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وبين دولة (إسرائيل).
ملاحظة نقدية:

لولا رجال المقاومة الفلسطينية الذين أربعوا جيش (إسرائيل)، ويعملون ليل نهار، لولا هؤلاء الصناديد الأبطال؛ لكانت كلمة خالد مشعل في ذكرى وعد بلفور، كلمة جوفاء، وخالية من الدسم السياسي، ولا سيما حين قال: السلام لا يصنعه إلا الأقوياء، وليس مجرد التفاوض.

فلسطين أون لاين، 2016/11/3

٥٠. تنشيط الذاكرة مع مئوية تصريح بلفور

عبد الستار قاسم

في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر 2017 يكون قد مر على تصريح بلفور المشؤوم مائة عام. بلفور هو وزير خارجية بريطانيا عام 1917، وهو الذي وجه رسالة باسم الحكومة البريطانية للثري الفرنسي

روتشيلد أخبره فيها أن حكومة بريطانيا ستعمل على إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. لقد فرحت المنظمة الصهيونية العالمية بهذا التصريح، وأيقن العديد من اليهود أن الوطن القومي الخاص بهم سيتحقق وستكون لهم دولتهم الخاصة بهم. أما العرب فلم يعلموا عن الرسالة إلا بعد قيام الثورة البلشفية في روسيا، والتي كشفت مخططات الحلفاء بشأن المشرق العربي. كان يظن العرب أن من أسموها بالصديقة بريطانيا ستقيم لهم مملكة متحدة في المشرق العربي، لكن الثورة البلشفية فاجأتهم باتفاقية سايكس بيكو التي جزأت بلاد الشام والعراق وبالتأمر على فلسطين وشعبها.

كان الفلسطينيون يحيون ذكرى تصريح بلفور كل عام، وكانوا يتحدثون عن المناسبة بمرارة وألم، وكانوا يغلظون الأيمان بأنهم سيستمرون في طريق المقاومة والنضال حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني. لكن القسّم لم يصمد، وما أن قامت السلطة الفلسطينية حتى خبت أضواء إحياء الذكرى، وقلّت أعداد الناس التي تحاول بث الوعي بجرائم بلفور وبريطانيا ضد العرب والفلسطينيين. وهذا أمر منطقي لأن منظمة التحرير الفلسطينية اعترفت بالكيان الصهيوني، ومن يفعل ذلك يقبل تصريح بلفور ويؤيده ويثني عليه بخاصة أن بلفور قد نص على ضرورة احترام الحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية في فلسطين. ولم تتوقف المنظمة عند الاعتراف بالكيان الصهيوني، بل أخذت تتعاون مع الصهاينة أمنياً، وأقامت أجهزة أمنية تدافع عن الأمن الصهيوني على حساب الأمن الفلسطيني، وانضمت السلطة الفلسطينية إلى كل القوى التي تلاحق المقاومة الفلسطينية.

قامت إسرائيل واعترفت بها الأمم المتحدة، وبدأت مرحلة البناء. ومنذ عام 1948 وإسرائيل تحقق التقدم تلو الآخر والإنجازات الكبيرة في مختلف المجالات. لقد ركزت على الزراعة بداية، وطورت أساليبها الزراعية ووسائلها إلى أن أصبحت على قمة الدول المتطورة في الهندسة الوراثية. وتعتمدت التركيز على الصناعة لتصبح دولة صناعية تنشد الدول مساعدتها في التصنيع والتطوير. وأعطت المجال العسكري جزءا كبيرا من اهتمامها إلى أن طورت القنبلة النووية وأصبحت دولة نووية رادعة. واستطاعت على وجه السرعة أن تحقيق انتصارات عسكرية على العرب، وتمكنت من هزيمة ثلاثة جيوش عربية مجتمعة لتحتل مزيدا من الأراضي العربية.

ومن ذلك الحين وحتى الآن ونحن العرب نواجه إسرائيل بالخطابات الرنانة والزمجرات الفارغة، والتصريحات الخالية من المحتوى. لقد هددنا وتوعدنا، ووعدنا شعوبنا بانتصارات مؤزرّة، ولم نحصد إلا الخيبة والهزائم. لقد انتصرت إسرائيل علينا بسهولة ولم يكن بإمكاننا أن نفعل إلا تحويل هزائمنا إلى انتصارات كاذبة. اعترف الفلسطينيون بإسرائيل، واندمجوا معها بعلاقات طيبة على كافة المستويات، وأخذوا ينسقون معها أمنياً على حساب الشعب الفلسطيني. شعب المقاومة تحول على يد قيادة منظمة التحرير إلى شعب يقاوم المقاومة. ولم يكن حال العرب أفضل. لقد ذهبت الأنظمة

العربية إلى مدريد ضمن مفاوضات ثنائية مباشرة مع الصهاينة متنازلين بذلك عن الموقف الموحد، وعن الشعارات التي أطلقوها دجلا وكذبا، وانتهى أغلب العرب إلى إقامة علاقات طيبة مع الصهاينة على حساب شعب فلسطين. لقد سئم جمهور الأمة العربية كذب ودجل الحكام، ولم يكن اليوم الذي ينبثق فيه العربي الجديد بعيدا.

لم يسعف الفلسطيني والعربي سوى المقاومة التي نهضت في لبنان وفلسطين. انتصرت المقاومة اللبنانية على الصهاينة عام 2006، وأنهت بذلك الهزائم العربية المتكررة، وانبثق الجندي العربي الجديد الذي يأبى أن يأتيه الرصاص من خلفه، وأجبر الصهاينة على البحث عن أساليب قتالية جديدة ووضع نظرية أمنية جديدة تتناسب مع المعطيات الميدانية الجديدة. وربما ظنت إسرائيل ومعها العرب أن مهمتها العسكرية في غزة ستكون سهلة، ففوجئت عام 2008/2009 بقوة المقاومة الفلسطينية واستعدادها للحرب. لقد فشلت إسرائيل في تحقيق أي إنجاز عسكري في غزة، وفشلت عامي 2012 و 2014، وحرصت على قتل الناس وتهديم بيوتهم. أيقنت إسرائيل أن زمن انتصاراتها قد انتهى، وأن عهد هزائم العرب قد ولى.

أما النافذة الثانية التي يمكن أن يتنافس من خلالها الفلسطينيون سياسية. ما زال هناك مجال أمام الفلسطينيين لإلحاق هزائم بإسرائيل على المستوى السياسي عالميا، لكن دون تحقيق حرية الفلسطينيين وانتزاع حقوقهم. ومن جملة النشاطات التي ولدت مع الذكرى المئوية لتصريح بلفور ما يقوم به فلسطينيون وبريطانيون في بريطانيا الآن. يقومون الآن بجمع توابع بريطانيين عساهم يجمعون مائة ألف توقيع ليدفعوا مجلس النواب البريطاني إلى فتح حوار حول القضية الفلسطينية. وهم يتوجهون أيضا إلى الشعب الفلسطيني لجمع ملايين التواقيع. نشاطات من هذا القبيل لا بد أن تثمر لأنها ترفع من درجة وعي الأوروبيين بالقضية الفلسطينية، وبالتالي يمكن أن تدفع الحكومات لتخفيف مغالاتها في معاداة الشعب الفلسطيني أو دعم الكيان الصهيوني. الأمل لا يغيب، و فقط أصحاب الإرادة الصلبة هم الذين يصنعونه ويصرون على استرداد حقوقهم.

موقع "عربي 21"، 2016/11/3

٥١. المعضلات الأميركية في الشرق الأوسط كما ظهرت في مناظرات هيلاري - ترامب

عويد عيران

من بين ثلاث مناظرات تلفزيونية جمعت هيلاري كلينتون ودونالد ترامب، ركزت المناظرة الرئاسية الثانية التي جرت في 9 تشرين الأول 2016 على قضايا السياسة الخارجية للولايات المتحدة، وعلى رأسها الحرب في سورية (أي عندما لم يكن الترشق بالكلام موجهاً لاتهامات شخصية).

وكشف النقاش بين المرشحين الرئاسيين بشكل لافت المعضلات التي واجهتها الولايات المتحدة منذ آخر مرة نشرت فيها قوة عسكرية أميركية على نطاق واسع ولفترة طويلة من الزمن، أي إبان حربي أفغانستان والعراق.

منذ مستهل فترة ولايته في البيت الأبيض التي بدأت في العام 2009 قلب الرئيس أوباما رأساً على عقب سياسة سلفه، جورج بوش الابن، الذي عزز التدخل العسكري في أفغانستان وشن حرب الاجتياح الأميركي للعراق.

لقد قلص الرئيس أوباما تدريجياً الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان والعراق، ومنذ بداية "الربيع العربي" في أواخر العام 2010، بعث برسالة واضحة جداً إلى العالم أجمع: الولايات المتحدة تسعى لاجتتاب استخدام قوات عسكرية كبيرة- وبالتأكيد لا تريد إرسال قوات برية - لأي غرض آخر غير برامج التدريب ومهمات استشارية. وبضغط من الاتحاد الأوروبي جرى استخدام طائرات سلاح الجو الأميركي لشن غارات في ليبيا.

وكانت النتائج في المدى المتوسط، إن لم يكن في المدى البعيد، مشابهة للنتائج المحققة في العراق بعد اجتياح 2003: تصفية النظامين وقائديهما، وحلّ الجيشين الوطنيين، وتفكك الدولتين إلى وحدات مستقلة، وسيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية" على أجزاء من البلدين. والطوائف المتعددة التي كانت ملجومة بشتى أشكال الأطواق الخانقة للدكتاتوريين، لم تقدر على إعادة القانون والنظام العام أو السيادة المركزية.

إن إحجام الولايات المتحدة عن استخدام قوة عسكرية ضخمة جزئياً لأسباب أيديولوجية قد استرعى انتباه اللاعبين الجديدين القديمين في الشرق الأوسط. ويدرك هؤلاء اللاعبون ما يعنيه ذلك بالنسبة للتطورات في بلدانهم، مثل التخلي عن الرئيس حسني مبارك بسبب سلوكه السلطوي والاستعداد لقبول جماعة الإخوان المسلمين في مصر؛ والوعد الذي قطعه الرئيس أوباما بخط أحمر أمام أسلحة غير تقليدية في سورية والذي ما لبث أن تحول إلى خط زهري مع قبول الوساطة الروسية التي أفضت إلى اتفاق حول تفكيك الترسانة الكيماوية لسورية بدلاً من تطبيق الخيار العسكري الأميركي؛ والاحجام الأميركي عن أن توضح بشكل حازم ومقتنع أن خيار استخدام القوة لوضع حد لبرنامج إيران النووي العسكري لا يزال موضوعاً على الطاولة. انتزع الجيش المصري السيطرة على الحكم من جماعة الإخوان المسلمين، ومع أن إيران اضطرت للقبول بقيود على برنامجها النووي إلا أنها بقيت قادرة على تخصيص اليورانيوم، وسوف يطوي النسيان هذه القيود مع مرور الزمن. وفي غضون ذلك، حافظ بشار الأسد الذي اعتبرته الولايات المتحدة عقبة أمام حل في سورية على كرسي الرئاسة

بفضل المساعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية لإيران وروسيا، وهو يواصل ذبح مواطنيه مدعياً أنه يحارب تنظيم "الدولة الإسلامية". هذا هو إرث الشرق الأوسط الذي يورثه الرئيس أوباما لخلفه. خلال المناظرة، اختلف كلينتون وترامب حول هوية العدو، وحول كيفية التوصل إلى قرار بشأن الحل في سورية والعراق، وحول الدور الذي ينبغي على الولايات المتحدة أن تلعبه لإيجاد حل لأزمة اللاجئين الهاربين من القتال الدائر في هذه الدول. وبينما شددت كلينتون على الدور المسيء الذي تمارسه روسيا في سورية وتحذرت عن ضرورة ممارسة ضغط على موسكو لوضعها مجدداً على سكة التعاون الصحيحة، حدد ترامب تنظيم "الدولة الإسلامية" والإسلام الراديكالي على أنهما المشكلة الرئيسية.

والتباين بين المرشحين الرئاسيين أيديولوجي بعمق وليس مجرد تباين تكتيكي، وهو ينطوي على تداعيات بعيدة المدى، انطلاقاً من فرضية أن السياسات العامة التي عبر عنها كلا المرشحين ستدخل حيز التطبيق فور دخولها [كلينتون] أو دخوله [ترامب] إلى البيت الأبيض. وألمح ترامب بقوة إلى أن هزيمة تنظيم "الدولة الإسلامية" كلياً يشترط الاستعادة من الأسد وروسيا. وشددت كلينتون على نقطة رئيسية: أنها تعارض بإصرار استخدام قوة عسكرية أميركية على الأرض، وأنها تفضل تقديم مساعدة لأطراف محلية واستهداف قادة، مثل أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم "الدولة الإسلامية". لكن اقتراح كلينتون بتسليح الأكراد، على سبيل المثال، جوبه بنقد فوري من جانب تركيا، وسيؤدي تنفيذ هذا الاقتراح لا محالة إلى أزمة بين الدولتين لأنه سيفضي إلى مطالبة كردية في المستقبل بالتعويض على شكل اعتراف برغبات انفصالية كردية. ومن غير الواضح الآن هل وكيف يمكن إنهاء التدخل التركي في شمال سورية الذي قد يلحق ضرراً بمجهود محاربة "الدولة الإسلامية" ونظام الأسد.

وفي الواقع، إن مقترحات [هيلاري] كلينتون هي عبارة عن تبني كامل للسياسات الأميركية الحالية الهادفة إلى عدم نشر جنود أميركيين على الأرض، مع استعدادها لاتخاذ خطوات عملانية إضافية ضد الأسد وضد تدخل روسيا، وإقامة منطقة حظر للطيران فوق سورية، ولإستخدام قوات خاصة لتنفيذ عمليات صغيرة وسريعة. لكن لا يزال عليها أن تشرح لماذا تعتقد أن هذه المقاربة ستنتج في المستقبل بعد فشلها في الماضي. أما عرض ترامب لموقفه فهو تبسيطي للغاية وسهل فهمه بالنسبة للناخب الأميركي العادي، ولا يختلف كثيراً عن الأسلوب الذي اتبعه ريغان في ثمانينيات القرن الماضي، عندما أطلق على الاتحاد السوفياتي تسمية "إمبراطورية الشر" التي التقطها جورج بوش الابن بعد أكثر من عقد من الزمن عندما وصف ثلاث دول "مارقة" بـ "محور الشر".

ولم يشرح ترامب، على سبيل المثال، ما هو المغزى من مساعدة الأسد على محاربة "الدولة الإسلامية"، أو ماذا سيحصل إذا رفض كل من الأسد وروسيا لعب الأدوار التي يعترزم إسنادها لهما. ومن هنا، فشل ترامب في تقديم بديل واضح عن طرح كلينتون.

إن وصف ترامب "الدولة الإسلامية" كخلاصة النذالة وجذر جميع مشكلات الشرق الأوسط، ومطابقتها بين هذا التنظيم والإسلام الراديكالي، يشذح الفرق بينه وبين كلينتون حول المسألة الأخلاقية والأيدولوجية العميقة المتعلقة بكيفية التعامل مع المذبحة الجماعية في سورية وملايين اللاجئين والنازحين السوريين. وبذلك يتمكن ترامب من تضمين موقفه العام معارضة جازفة لقبول مهاجرين ولاجئين، وخاصة من منطقة الشرق الأوسط، وهم من يشتبه في أنهم يمثلون تهديدا أمنيا. وأحد اتهامات ترامب لكلينتون المدعمة جيدا بالأسانيد يتعلق بهذه المسألة: لقد اقترحت [كلينتون] زيادة عدد اللاجئين المسموح بدخولهم للولايات المتحدة إلى 65 ألفا (سُمح بدخول 13 ألفا منذ مطلع العام الحالي وحتى الآن).

لكن حتى لو حصل تغيير في ميزان القوى السياسي في الكونغرس لمصلحة الديمقراطيين، فإنه لن يمنع الاحتكاك بين الحزبين مستقبلا، لأن الموقف الشعبي لترامب لقي آذانا صاغية في مختلف أنحاء البلاد.

هذه المناظرة التلفزيونية لم تطرح التساؤل الرئيسي الذي يكمن وراء توجسات الولايات المتحدة إزاء سياستها الشرق أوسطية، وإزاء الموارد التي ستكون مستعدة لتوظيفها توصلا إلى تحقيق أهداف والمحافظ على مصالح. إن الطموحات السامية لجورج بوش الابن ولأوباما، الرامية إلى تدعيم مجتمع مدني ديمقراطي وتطوير حوار بين الثقافات والديانات، تهشمت على أرض الواقع الإقليمي حتى قبل "الربيع العربي". وتبعاً لذلك، فإن خليفة أوباما سيكتفي بقائمة أهداف قد تشمل التالي:

1. منع انتشار السلاح النووي في المنطقة وانطلاقاً منها
2. منع تصدير الإرهاب الإسلامي المتشدد من المنطقة بمساعدة شركاء إقليميين وغيرهم
3. مساعدة أنظمة صديقة في المنطقة، ولا سيما تقديم مساعدات مالية، فضلا عن معدات عسكرية وتدريب مصمم لتأمين الاكتفاء الذاتي
4. المشاركة في محاولات لتشكيل وضمان استقرار هيكلية سياسية في أجزاء من المنطقة تمر حالياً بمراحل متعددة من التفكك
5. المشاركة في الجهد الدولي لتأمين حلول لمشكلة اللاجئين، ولا سيما من خلال تقديم مساعدة مالية لتوطينهم في أماكن تواجدهم الحالية أو في دول مستعدة لقبولهم.

تتطابق الأهداف المدرجة في هذه القائمة مع الخطوط العريضة التي عرضتها كلينتون في المناظرات. وعلى الأرجح سيكرر ترامب أساسا ما كرره مراراً عن دور الولايات المتحدة في المجهود العسكري لهزيمة الدولة الإسلامية. وبينما تميل كلينتون إلى قبول وجود عسكري محدود، يشمل قوات خاصة وتقديم مشورة عسكرية وتدريب، تجنب ترامب التطرق الصريح إلى هذه المسألة، ويبدو أنه يفضل أن يقوم آخرون بهذا العمل ولديه القليل من التحفظ حول أساليب هؤلاء. وبالنسبة للشأن الإيراني، تنوي كلينتون إبقاء السياسة العامة على حالها، بينما ترامب قابل للانجراف في سياسة استنزائية معدة لتمكينه من العودة عن الاتفاق أو إبطال أجزاء منه.

وتشمل الخطوط العريضة لمقاربة كلينتون على ما يبدو الأفكار التي اقترحتها مرارا في الفترة الأخيرة من عهد أوباما، علما أن الغاية الرئيسية منها هي وضع حد للتآكل الإقليمي. وهذا يعني جزئيا وقف تفكك كيانات دولية أخرى، ومنع جماعات إرهابية إسلامية من تحقيق نجاحات أخرى على الأرض، وتدرجيا تقليص حيز انتشار الإرهابيين توصلا إلى تصفية معاقلهم الإقليمية. وينبغي تحقيق جميع هذه الأمور مع مراعاة المبدأ الرئيسي: عدم نشر وحدات مقاتلة أميركية على الأرض، والانتقال إلى عمليات تتطلب وجودا قصيرا الأمد فقط، واستخدام الطيران. أما الخطوط التوجيهية لترامب فيمكن تسميتها "أميركا القلعة" (Fortress America) ويفترض أن تنفذ بالتزامن مع تشديد السياسة الأميركية حيال الراغبين في الهجرة إلى الولايات المتحدة، ومع الموافقة على أخذ عدد محدود جدا من لاجئي منطقة الشرق الأوسط في إطار برنامج دولي لاستيعاب اللاجئين. وتنفيذ هذه السياسة لا يتطلب تعديلا جوهريا في موارد الولايات المتحدة المرصودة لإدارة شؤون الأمة، الأمر الذي سوف يسهل على الإدارة الأميركية القادمة مواجهة ضغوط تتعلق بالموازنة العامة.

والسياسة الشرق أوسطية للرئيس الأميركي القادم ستضعف على نحو شبه مؤكد الدفاع عن دول المنطقة لأن الولايات المتحدة لن تعود بحاجة إلى حماية مصادر الطاقة في الشرق الأوسط. وقد أشارت كلينتون في المناظرة التلفزيونية إلى تحقق استقلال الولايات المتحدة في مجال الطاقة. وهكذا، وعلى الرغم من اعتماد بعض حلفاء الولايات المتحدة - اليابان وأوروبا - على طاقة مصدرها روسيا ومنطقة الشرق الأوسط، لن يستطيع هؤلاء الاعتماد على التزام أميركي تلقائي بحماية مصادرهم الحالية من الطاقة.

إن محاولات مقارنة هذه السياسة، في حال نفذت وعندما تنفذ، بأزمنا ماضية، مثل فترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية هي محاولات مغلوبة، جزئياً بسبب صعوبة مقارنة حقبة شديدة التباين لجهة القدرات التكنولوجية -العسكرية الدفاعية والهجومية. ومن الصعب تجاهل أثر عوامل

قوية وسابقة، مثل الهجوم على بيرل هاربر أو أحداث 11 أيلول [2001]، أو التغييرات الجذرية في الرأي العام الأميركي وتبعاً لذلك في السياسة العامة. أية استراتيجية ستختارها الولايات المتحدة لا بد أن تتأثر كثيراً بالتعاون مع دول وكيانات شبه دولية في الشرق الأوسط، على الرغم من أن هذا المبدأ سيضطر واشنطن للاختيار بين المصالح والقيم. في تركيا، حليفة الولايات المتحدة في حلف الناتو وفي منطقة الشرق الأوسط، كثفت الحكومة قمع المعارضة، وتنسب الولايات المتحدة سلوكاً مشابهاً لهذا السلوك إلى النظام المصري. والخلاف بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية حول طريقة حل النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني أعاق قدرة الدولتين على التعاون في قضايا إقليمية. وسيتعين على الإدارة الأميركية القادمة أن تواجه هذه المقيدات والإكراهات وستجد من الضروري تحديد أولويات المسائل التي ينبغي التركيز عليها.

"مباط عال"

الأيام، رام الله، 2016/11/4

٥٢. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2016/11/3